وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية– قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم النفس

عنوان مذكرة:

الحاجات النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد لغويل منفوخ جمورة ولاية بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستير في علم النفس (تخصص علم النفس المدرسي)

إعداد الطالبة:

*حيـدوس زهيــر

إشراف الدكتورة :

*ريحاني الزهـرة

السنة الجامعية:2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

أهدي عملي هذا إلى أغلى شخص في حياتي

يا من افتقدك بكل وقت إلى دنيا المحبة و العطاء

إلى المرحومة أمي أسكنها الله فسيح جنانه

إلى مثلي الأعلى في الحياة و تحدى الصعاب ليوصلنا إلى ما أنا عليه

أبي الغالي أطال الله في عمره و حفظه

إلى التي وقفت إلى الجانبي وتقاسمت معي مشقة الحياة زوجتي

الغالي .

إلى أبنائي روميساء ، ضياء الدين ، صهيب و وائل .

إلى كل من ساندني من أصدقائي .

شكر و عرفان

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله محمد و على آله و صحبه، بداية أتوجه بالحمد الكثير لله عز وجل على أن وفقني لإتمام هذا العمل،ثم لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة المحترمة المشرفة **ريحاني الزهرة** التي أعطتنا من جهدها ووقتها و توجيهاتها القيمة التي لم تبخل بها علينا رغم الظروف الصحية التي كانت تمر بها.

و أتوجه بأسمى معاني الشكر و العرفان إلى كافة أساتذة قسم علم النفس وخاصة أساتذة تخصص علم النفس المدرسي الذين تدرسونا

كما أوجه شكري الجزيل إلى مديري في العمل **عبد الوهاب منيعي** الذي شجعني و هيأ لي الظروف المناسب للنجاح في الدراسة .

ولا ننسى التقدم بالشكر إلى مدير و عمال ثانوية الشهيد لغول منفوخ جمورة و خاصتا صديقي و زميلي **طرطاق لخضر**

مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و كذا تلاميذ الثانوية الذين طبقت عليهم هذه الدراسة .

لكم جميعا مني جزيل الشكر و العرفان

زهير

ملخص البحث بالعربية :

تهدف الدراسة الحالية إلى كشف العلاقة بين الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية الشهيد لغويل منفوخ جمورة ، و لتحقيق إغراض البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه ألارتباطي و المقارن ، و لغرض جمع البيانات تم استخدام مقياس الحاجات النفسية الأساسية و الذي قام ببنائه لاكواردي و آخرون 2000 الذي قام بتعريبه أبو اسعد2005 و هو يشتمل على 21 فقرة من اجل قياس مستوى الحاجات النفسية لدى التلاميذ إلى جانب الاستعانة بنتائج الامتحانات الفصلية من اجل التعرف على مستوى التحصيل الدراسي و لقد شملت الدراسة 130 تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العينة العشوائية الطبقية .

توصل الباحث من خلل الدراسة إلى النتائج التالية :

– أن مستوى الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية الشهيد لغويل منفوخ جمورة مرتفع مستوى و مستوى التحصيل الدراسي متوسط .

– توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية، الحاجة للكفاءة، الحاجة للقرب من الآخرين) و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دالة حصائية عند α=0.05 في حين لا توجد هنالك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجة للاستقلالية و الحاجة للكفاءة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) تعزى لمتغيرات " (الجنس : ذكور/ إناث) (التخصص:علمي /أدبي) في حين توجد فروق في المستوى الدراسي(/أولى ثانية / ثالثة) " لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في بعدي الحاجة للاستقلالية (F=3.38) **دال عند** α=0.05 و في الحاجة للكفاءة (F=5.83) دال عند α=0.01.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث ومتغير المستوى الدراسي(أولى / ثانية /ثالثة ثانوي)أما من ناحية التخصص (علمي/ أدبي) فلا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

Résumé:

L'étude actuelle vise à découvrir la relation entre les besoins psychologiques et la réussite scolaire des élèves du secondaire de l'école secondaire Al- Shahid **lighuayil manfukh** Gomorah, et pour atteindre les objectifs de recherche, le chercheur a suivi l'approche descriptive avec ses méthodes corrélationnelles et comparatives, et dans le but de collecter des données, l'échelle des besoins psychologiques de base a été utilisée, qu'il a construite pour Ecardi. And Others **2000**, qui a été arabisé par **Abu Asaad** en **2005,** et comprend 21 paragraphes afin de mesurer le niveau de besoins psychologiques des étudiants, en plus d'utiliser les résultats des examens trimestriels afin d'identifier le niveau de réussite scolaire et l'étude a inclus **130 étudiants** qui ont été choisis par la méthode de l'échantillon aléatoire stratifié.

Grâce à l'étude, le chercheur a atteint les résultats suivants:

- Le niveau des besoins psychologiques des élèves du secondaire à l'école secondaire Shahid **lighuayil manfukh** Gomorah est de haut niveau et le niveau de réussite scolaire est moyen.
- Il existe une relation corrélationnelle statistiquement significative entre les besoins psychologiques dans ses dimensions (le besoin d'indépendance, le besoin de compétence, le besoin de proximité avec les autres) et la réussite scolaire des élèves du secondaire est une fonction statistique à $\alpha = 0,05$ alors qu'il n'y a pas de corrélation statistiquement significative entre le besoin d'indépendance et Le besoin de compétence et de réussite scolaire chez les élèves de l'enseignement secondaire

Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le degré des besoins psychologiques dans leurs dimensions (le besoin d'indépendance, le besoin de compétence, le besoin de proximité avec les autres) en raison de variables sexe (: garçons / filles) spécialisation: (scientifique / littéraire) alors qu'il existe des différences de niveau académique) / Premier deuxième / troisième) «Chez les élèves du secondaire, le besoin d'indépendance ($F = 3,38$) D à $\alpha = 0,05$ et le besoin d'efficacité ($F = 5,83$) D à $\alpha = 0,01$.

- Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de scolarité en raison de la variable sexe (garçons / filles) en faveur des femmes et de la variable de niveau académique (premier / deuxième / troisième secondaire). En ce qui concerne la spécialisation (scientifique / littéraire), il n'y a pas de différences statistiquement significatives.

.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
- البسملة .	ا
- إهداء.	ب
- شكر و تقدير.	ج
- ملخص باللغة العربية.	د
- ملخص باللغة الفرنسية.	هـ
- الفهرس.	و
- قائمة الجداول.	ز
- مقدمة .	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
- أولا : الإشكالية.	4
- ثانيا : فرضيات الدراسة .	6
- ثالثا : أهداف الدراسة .	6
- رابعا : أهمية الدراسة .	7
- خامسا : مصطلحات الدراسة .	7
- سادسا : الدراسات السابقة.	8
- سابعا : تعليق على الدراسات السابقة .	12
الفصل الثاني : الحاجات النفسية	
تمهيد.	16
- أولا : مفهوم الحاجات النفسية .	16
- ثانيا : تصنيف الحاجات.	19
- ثالثا : النظريات المفسرة للحاجات.	20
- رابعا: أهم الحاجات النفسية للمراهق.	26
- خامسا : نظرة الإسلامية للحاجات النفسية.	28
خلاصة الفصل.	30
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
تمهيد	32
- أولا : تعريف التحصيل الدراسي	32
- ثانيا : أنواع التحصيل الدراسي .	33
- ثالثا : أهمية التحصيل الدراسي .	34
- رابعا : شروط التحصيل الدراسي الجيد	35
- خامسا :العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	37

- سادسا : طرق قياس التحصيل الدراسي	40
خلاصة الفصل	42
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
- تمهيد	45
- أولا : منهج الدراسة .	45
- ثانيا : الدراسة الاستطلاعية .	45
- ثالثا : حدود الدراسة .	46
- رابعا : الأدوات المستخدمة .	46
- خامسا : الدراسة الأساسية .	49
- سادسا : الأساليب الإحصائية .	50
الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشتها	
- أولا عرض نتائج الدراسة .	52
-01- عرض نتيجة الفرضية الأولى.	52
-02- عرض نتيجة الفرضية الثانية .	53
-03- عرض نتيجة الفرضية الثالثة .	54
-04- عرض نتيجة الفرضية الرابعة	57
- ثانيا مناقشة نتائج الدراسة	59
-01- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.	59
-02- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.	60
-03- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة .	61
-04- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة .	61
الاستنتاج العام	63
الاقتراحات و التوصيات	65
المراجع	66
الملاحق	73

قائمــة الجـــــداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح العبرات السالب و الموجب للمقياس	47
02	جدول يوضح يمثل نتائج اختبار(T) لدراسة الفروق بين المجموعتين العليا و الدنيا	48
03	جدول يوضح توزيع تلاميد حسب الشعب الدراسية .	49
04	جدول يوضح توزيع التلاميذ حسب المستوى الدراسي .	49
05	جدول يوضح توزيع حسب الشعبة الدراسية .	50
06	جدول يوضح توزيع التلاميذ حسب الجنس .	50
07	جدول يوضح مستوى الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .	52
08	جدول يوضح مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .	52
09	جدول يوضح العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة لاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	53
10	جدول يوضح نتائج (T) لدراسة الفروق بين الجنسيين في درجة الحاجات النفسية بأبعادها(الحاجة لاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين).	54
11	جدول يوضح نتائج (T) لدراسة الفروق بين التخصص (علمي /ادبي) في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة لاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين).	55
12	جدول يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي (F) لدراسة الفروق بين المستوى الدراسي (أولى / ثانية / ثالثة ثانوي)في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة لاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين).	56
13	جدول يمثل نتائج (T) لدراسة الفروق بين الجنسين (ذكر / أنثى) في التحصيل الدراسي	57
14	جمل يمثل نتائج (T) لدراسة الفروق بين بين التخصص (أدبي / علمي)في التحصيل الدراسي	57
15	جدول يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(F) لدراسة الفروق بين مستوى الدراسي (أولى / ثانية / ثالثة ثانوي) في التحصيل الدراسي .	58

مقدمـــــــة

إن الحاجات النفسية تلعب دوراً مهماً لدى التلميذ خلال مراحل الدراسية المختلفة وإذا لم تحقق هذه الحاجات تحدث حالة من الاضطراب الانفعالي في شخصية الفرد فإشباع الحاجات النفسية يحقق للفرد التوافق النفسي ،وتعتبر الحاجة أحد الدوافع التي تدفع الإنسان للقيام بسلوك ما وقد درج العلماء النفسيون على استخدام مصطلحات الدافع ،الحافز،الغريزة ،الباعث،والرغبة بطرق مختلفة وعلى الرغم من اختلاف هذه المصطلحات إلا أنها من حيث المعنى تتضمن التحريك والدفع والتنشيط وتعد عمليات داخلية مفترضة يفسر بها السلوك وغير قابلة للقياس المباشر بل يستدل عليها من السلوك الظاهر (غزورى الغفيلى:16،1989)

و لقد أضحت مسالة الاهتمام بالتحصيل الدراسي في مؤسساتنا قضيت جوهرية تعد لها البرامج و تجر حولها الدراسات لان العمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي ، سيؤدي حتما إلى رفع مخرجات التعليم إذ يعتبر التحصيل الدراسي إحدى الجوانب الهامة في النشاط العقلي . فالتحصيل الدراسي المناسب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من بين الحاجة الفعلية لمختلف مجالات العمل من الطاقات البشرية المؤهلة و المدربة ,

و بالتالي فإن هدفنا في هذا البحث هو معرفة العلاقة الموجود بين الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية و لقد تم تقسيم البحث إلى خمسة فصول موزعة على إلى جانبين :

الجانب الأول النظري الذي تضمن:

الفصل الأول :حدد من خلاله الإطار العام للدراسة حيث جاء في بدايته عرض لإشكالية البحث، التي حوت أهم الدراسات السابقة المعرفة بالخلفية التاريخية للإشكالية، بعدها عرضت الفرضية ثم الأهداف و أهمية البحث و بعدها قمنا بتعريف متغيرات الدراسة و في الأخير اشرنا إلى بعض الدراسات التي تناولت موضوع الحاجات النفسية و بالتحصيل الدراسي و بعض المتغيرات الأخرى .

الفصل الثاني:خصص للحديث عن الحاجات النفسية من خلال تقديم بعض التعريف ثم تصنيف الحاجات و بعهدها تطرقنا إلى النظريات المفسرة للحاجات النفسية ثم تطرقنا إلى أهم الحاجات النفسية للمراهق بحكم إن التلاميذ التعليم الثانوي يمر بمرحلة مراهقة و أخيرا نظرة الإسلامية للحاجات النفسية

الفصل الثالث:خصص للحديث عن التحصيل الدراسي من خلال عرض بعض المفاهيم و التعارف ثم انتقلنا إلى أنواع التحصيل الدراسي و بعداها انتقلنا إلى أهمية و شوط التحصيل الدراسي ثـــم العوامل المؤثرة فيه و أخير وسائل قياس التحصيل الدراسي و ختمن الفصل بخلاصة عامة

الجانب الميداني للدراسة الذي يضم :

الفصل الرابع:و الذي خصص لحديث عن الإجراءات الميدانية للدراسة من المنهج الدراسة و الدراسة الاستطلاعية و كذا الدراسة الأساسية .

الفصل الخامس: و الذي تم فيه عرض نتائج الدراسة و التعليق عليها و أخيرا الاستنتاج العام.و ختمنا الدراسة باستعراض قائمة المراجع و الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

-أولا: الإشكالية .

-ثانيا : فرضيات الدراسة .

-ثالثا : أهداف الدراسة .

-رابعا : أهمية الدراسة .

-خامسا : مصطلحات الدراسة .

-سادسا : الدراسات السابقة .

-أولا : الإشكالية.

يُشكل إعداد الفرد المتمتع بالصحة النفسية هدفا أساسيا يسعى أي نظام تربوي لتحقيقه، لما له من آثار عظيمة في بناء الشخصية السوية للفرد التي تتصف بالاتزان النفسي، والقدرة على التوافق الذاتي وتحقيق الحياة السعيدة، مما يعود بالنفع على كل من الفرد والمجتمع على السواء، ومن هنا تُعدّ تلبية الحاجات النفسية المدخل الرئيسي لتحقيق ذلك الهدف، ويتفاوت مستوى تلبية هذه الحاجات النفسية باختلاف مستوى الدافعية الداخلية و كذا مستواه الدراسي.

و تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي يمر بها الطالب "التلميذّ" لأنه يعيش خلالها فترة المراهقة التي تعد من أهم مراحل حياة الفرد فهي مرحلة الإعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية و المشاركة الفعالة في المجتمع و هي مرحلة اكتمال النضج الجسمي و العقلي و الانفعالي (امزيان، 2007: 10).

و من بين الدراسات التي تطرقه إلى الحاجات النفسية في المرحلة الثانوية نجد دراسة" لولا كول" (1960) في الولايات المتحدة الأمريكية التي تناولت فيها عدد كبير المراهقين المتمدرسين. بقصد التعرف على مشكلاتهم و حاجاتهم ، و كذا دراسة" بها عبد الجسماني و زميله خالد الطحان "سنة 1981 و خلصا من خلالها إلى جملة من الحاجات النفسية و الاجتماعية للمراهق المتمدرس أهمها :

الحاجة إلى الاستقلال الذاتي و التخلص من الاعتماد على الآخرين .

الحاجة إلى تحقيق أبعاد الذات منها :

الذات الواقعية .

الذات الانتقالية .

الذات الاجتماعية .

الذات المثالى .

الحاجة إلى الانتماء:

الانتماء إلى الأقران .

الانتماء إلى مؤسسة تربوية او اجتماعية كالمدرسة و النادي الرياضي و الجمعيات الخيرية مثلا .

الانتماء إلى المجتمع بوجه عام .

الانتماء الأسرة و هي تأتي أخيرا في قائمة متطلبات النفسية لأنه يعتبرها من حقوقه المكتسبة فلا نقاش في أصولها إذنا.

الحاجة إلى الإتقان : إذ أن المراهق يلوم نفسه و يشعر بالدونية ان هو لم يتقن ما يتعلم اومايريد ان يتعلم و في الغالب يحاول أن يعجز سواه ليؤكد ذاته.

الحاجة إلى التخلص من المخاوف .

الحاجة الى العف و المحبة من قبل المدرسين و الزملاء في الصف و ان يعترفوا به و بكفاءاته.

الحاجة إلى التحرر من روح الشعور بالإثم و الذنب .
الحاجة إلى المشاركة و التعاون .
الحاجة إلى اعتراف الآخرين به كوجود جديد يختلف عما كان عليه في الطفولة .
الحاجة إلى الاهتمام بآرائه و كذالك الحاجة إلى نظرة شمولية يعتقد أنها تميزه عن الطفولة الخ .
الحاجة إلى الاعتراف بتحقيقه انجازات ناجحة و مدحه من طرف المدرسين و الزملاء و الأسرة و غيرهم ممن يحيطون اجتماعيا به . (محرز ،2008 : 88/87)

و تشكل الحاجات النفسية الجزء الأساسي من تكوين الفرد لأنها تؤثر في شخصية و تدفعه إلى السلوك الذي يؤدي إلى إرضائها أو إشباعها فهو يعيش معظم حياته سعيا لإشباع حاجاته و خفض توتراته و تحقيق أهدافه حتى يمكن النظر إلى الحياة البشرية كأنها سلسلة من الحاجات و محاولة إشباعها (الطيب، 198 : 395)

فالحاجة تنشئ لدى الفرد عن طريق التغيرات الداخلية التي ترجع لبعض العوامل الفسيولوجي ة او نتيجة لبعض المتغيرات الخارجية ، التي تظهر في المجال المحيط بالفرد و التي يلاحظ الكثير منها في المراحل المختلفة التي يمر بها الفرد (اندجاني، 2005 : 6).

و في نفس الموضوع يرى "كالام" و "فرانش" ان الطفل الذي حرم من إشباع هذه الحاجات يتمتع بانخفاض في تقدير الذات و ظهور مشكلات تتعلق بالتعلم المدرسي و عدم الاستقرار و زيادة الحركة (مجلة علم النفس ،1991 : 08).

إن انخفاض و تدني التحصيل الدراسي لدى التلاميذ و الطلبة على حدا سوى يعد أحدا المعوقات في بناء الأمم و تقدمها في مجالات الحياة، لذالك حرصت الأمم المتقدمة على العناية الحثيثة بوضع النظم التربوية المناسبة لأبنائها، للرفع من مستواهم الدراسي ، فهم الركيزة الأساسية في بناء الأمم و المجتمعات لان ثروات الشعوب لا تقدر بعدد السكان و لكن بما يتوفر لديها من قـــوة بشرية مؤهلة قادرة على العمـــل و الإنتاج و توفير حاجيات المجتمع .

و الجزائر كغيرها من الدول التي تسعى لبلوغ هذا الهدف و رغم ما تبذله الحكومة و من ورائها وزارة التربية الوطنية من مجهودات لتعديل طرق التدريس و تحسين المناهج الدراسية و توفير الإمكانيات التعليمية إلا إن التدني و القصور و التذبذب في مستوى التحصيل الدراسي ظاهر للعيان و هذا ما يطرح ضرورة البحث عن الأسباب الموضوعية التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي .(هنودة، 2013 :05)

و في بحثنا هذا نسع إلى توضيح العلاقة بين الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و ذلك بإجراء دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الشهيد لغويل منفوخ بدائرة جمورة ولاية بسكرة وهذا ما يستدعي منا طرح التساؤل التالي :

1/ ما مستوى الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

2/ هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائيـــة بين الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجـــة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) تعزى لمتغيرات " (الجنس : ذكور/ إناث) (التخصص:علمي /أدبي) ، (المستوى الدراسي :/أولى ثانية / ثالثة) " لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

4/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغيرات " (الجنس : ذكور/ إناث) (التخصص:علمي /أدبي) ، (المستوى الدراسي :/أولى ثانية / ثالثة) " لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

-ثانيا : الفرضيات .

1/ مستوى الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية متوسط .

2/ توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية، الحاجة للكفاءة، الحاجة للقرب من الآخرين) و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) تعزى لمتغيرات " (الجنس : ذكور/ إناث) (التخصص:علمي /ادبي) ، (المستوى الدراسي :/أولى ثانية / ثالثة) " لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزى لمتغيرات " (الجنس : ذكور/ إناث) (التخصص:علمي /ادبي) ، (المستوى الدراسي :/اولى ثانية / ثالثة) " لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-ثالثا : أهداف الدراسة .

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها و قد تم تحديد أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية :

-1- التعرف على مستوى الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

-02- التعرف على نوع العلاقة الموجودة بين الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي، لدى تلميذ المرحلة الثانوية .

-03- معرفة إذا كان هنالك اختلاف بين الذكور و الإناث في درجة العلاقة الارتباط بين الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي .

-04- التعرف على الفروق في درجة إشباع الحاجات النفسية بين الذكور و الإناث (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) .

-05- معرفة الفروق في الحاجات النفسية بين التلاميذ من حيث الشعب الدراسية " علوم . آداب " .

-رابعا : أهمية الدراسة .

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية المتغيرات التي تناولتها بالدراسة و البحث، حيث تعد الحاجات النفسية من المواضيع المهمة في علم النفس والتي تشغل مساحة واسعة من العلوم النفسية التي يعطى لها أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر.

كما تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن علاقة الجوانب النفسية للطالب بالتحصيل الدراسي حيث أن التحصيل أحد الجوانب المهمة في المنظومة التربوية التي أهتم بدراستها الباحثون في مجال علم التربية والمختصون بالتحصيل الدراسي الأكاديمي.

ومن هنا حرصنا في هذه الدراسة على الاهتمام بالطلبة من خلال دراسة الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، لان الاهتمام والعناية بمثل هذه المواضيع يساعد في الكشف و التعرف على الحاجات النفسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ المرحلة الثانوية.

تقدم هذه الدراسة توصيات ونتائج يمكن أن يستفاد منها في معرفة أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية .

قد تساهم هذه الدراسة في لفة انتباه المسؤولين في المؤسسات إلى أهمية إشباع الحاجات النفسية في الرفع من التحصيل الدراسي .

-خامسا: مصطلحات الدراسة .

يعتبر تحديد مفاهيم الدراسة بمثابة المفاتيح ، وتحديدها يعد الخطوة الأولى والأساسية، فلا بد على أي باحث قبل البدء في ذكر عناصر الدراسة تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بعنوانها، وعلى هذا المنطلق سيتم تحديد المفاهيم التالية :

-الحاجات النفسية.

-التحصيل الدراسي

-تلاميذ المرحلة الثانوية .

ا- الحاجات النفسية :

* وتعرف الحاجات النفسية بأنها عبارة عن مطالب نفسية فطرية و أساسية للوصول إلى السعادة و التكامل و النمو النفسي و هي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال و الحاجة إلى الكفاءة و الحاج والى الانتماء . (Decl& Ryan,2000,p229)

* و نعرف الحاجات النفسية إجرائيا بأنها الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص بعد إجابته على مقياس الحاجات النفسية المستخدم في الدراسة .

ب- التحصيل الدراسي :

* ويعرفه الدكتور طاهر سعد الله بأنه: مجموع الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه و التكرار موزع علي فترات زمنية معينة . (سعد الله، 1993 : 176)

* و نعرف التحصيل الدراسي إجرائيا في بأنه النتائج المتحصل عليها من قبل التلاميذ في امتحانات الفصلين الدراسيين الأولى و الثاني للسنة الدراسية 2020/2019 .

جـ- تعريف تلاميذ(طلاب) المرحلة الثانوية :

* يعرفهم محمد الحسن أبو شنب (1994) بأنهم الطلاب الذين أتموا الدراسة في مرحلة الأساس وتتوافر فيهم الاستعدادات والقدرات التي تمكنهم من متابعة التعليم بهذه المرحلة وما بعدها .

* و نعرف إجرائيا بأنهم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في الثانوية و يتراوح عمرهم مابين 15 و 20 سنة و الثانوية مرحلة تعقب المرحلة الأساسية و تتوج في نهايتها بامتحان شهادة البكالوريا وتكتسي هذه المرحلة أهمية كبيرة لأنها تتزامن مع مرحلة المراهقة .

-سادسا: الدراسات السابقة .

* **دراسة فوزي مفضي(1996)** بفلسطين بعنوان " **الحاجات النفسية لدي طلاب كلية الآداب بالجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.** "

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الحاجات النفسية لدي طلاب كلية الآداب بالجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،و لقد تكونت عينة الدراسة من (510) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية والثالثة والرابعة

من جامعات الضفة الغربية بفلسطين .

استخدم الباحث مقياس الحاجات النفسية التي قام بإعدادها لقياس حاجات الطلبة و لقد تحصل على النتائج التالية :

- لا توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية تعزى للسكن أو النوع.
- تتسم الحاجات النفسية لدى طلاب كلية التربية بالإيجابية. **(مجلة الدراسات العليا ، 2018 : 84)**

* **دراسة أسماء السرسي وأماني عبد المقصود(2000)** بمصر بعنوان " **الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة**"

و تهدف الدراسة الى التعرف على ترتيب الحاجات النفسية وهي(الكفاءة، والاستقلالية، والانتماء)لدى الأطفال من الجنسين في مراحل تعليمية مختلفة، و تكونت عينة الدراسة من (400) طالب من مراحل

دراسية مختلفة وشملت العينة المراحل التالية: رياض الأطفال، والصف الثاني الابتدائي والثاني الإعدادي، والثاني الثانوي على أساس (100) طالب لكل مرحلة ولقد تم استخدام مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثتين في هذه الدراسة، و لقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– تفوق الذكور على الإناث في مرحلتي التعليم الابتدائي، والإعدادي، وتفوقت الإناث على الذكور في مرحلة التعليم الثانوي من حيث الحاجات النفسية.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الحاجة إلى الانتماء لصالح الإناث.

– تفوق الإناث في مرحلة التعليم الإعدادي على الذكور من حيث الحاجة إلى الاستقلالية.

– تفوق الذكور في مرحلتي التعليم الابتدائي، والإعدادي على الإناث من حيث الحاجة إلى الكفاءة. **(مجلة جامعة البحث ، 2017 : 87)**

***دراسة ياسر محد عامر محمد (2001)** بالسودان بعنوان " **الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانويه بمحافظة الدمازين وعلاقتها بالتحصيل الدراسى وبعض المتغيرات الديمغرافيه**" .

و هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدمازين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافيه، و بلغ حجم عينة الدراسة (160) طالبًا وطالبه (75)طالبًا و (85)طالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلاب وطالبات الصف الثالث بالمرحلة الثانوية فى محافظة الدمازين.

استخدم الباحث في بحثه استمارة المعلومات الأولية، ومقياس التفضيل الشخصى الممثل للحاجات النفسية، والامتحانات المدرسية الدورية.و من بين أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدمازين تتسم بالايجابي ة و الحيادية .(هادي عابدين حامد ديري ،2010:109)

* **دراسة الرشيد أحمد عبد الرحمن مدنى(2003)** بالسودان بعنوان :" **الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي بمحافظة جبل أولياء** " .

:تهدف الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جبل أولياء وعلاقتها بتحصيلهم

الدارسي، ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف في نوعية الحاجات بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث وعقد مقارنة بين كل من هذه الفئات فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة. تمثلت عينة الدراسة فى طلاب الصف الثاني الثانوي بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة جبل أولياء حيث شملت (377) طالبًا وطالبه.استخدم الباحث في دراسته استبانه الحاجات النفسية إعداد فوزي مساعيد والامتحانات كأداة لقياس التحصيل الدراسي ، و من بين أهم النتائج التي توصلت لها الدراسات نجد :

– الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية تتسم بالإيجابية.

-لا توجد فروق دالة إحصائيًا فى الحاجات النفسية بين الطلاب تعزى للجنس (ذكور / اناث). .(هادي عابدين حامد ديري،2010: 110)

*** دراسة محرز عبلة (2008)** بالجزائر بعنوان : " **الحاجات النفسية و الاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط** " .

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم الحاجات النفسية و الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط و كذا ترتيبها حسب الأهمية ، و تمثلت عينة البحث في 300 تلميذ موزعين على أكماليتين 150 تلميذ لكل أكمالية حيث شملت على المستويات الأربعة " أولى متوسط ،الثانية متوسط و الثالثة متوسط و الربعة متوسط " تم اختياره بطريقة عشوائية ، استخدمت الباحثة استبيان الحاجات النفسية و الاجتماعية من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الباحث ان حاجات المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط متنوعة و متفاوتة من حيث الأهمية من حاجة إلى أخرى و لقد خلصت إلى و جود 41 حاجة منها 22 حاجة اجتماعية و 19 حاجة نفسية و تصدرتها المطالبة بالحرية من المجتمع المدرسي و تنتهي بالحاجة إلى الشعور بالمسؤولية .(محرز، 2008)

***دراسة منى إدريس عبد المطلب مكي (2016)** السودان بعنوان : " **الحاجات النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية** "

تهدف الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية لطلاب المرحة الثانوية بمحلية بحري و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، و تمثل عينة البحث في (241)طلاب و طالبات المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائيـــة ، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفى و استبانه استعانت فيها بمقياس التفضيل الشخصي الممثل للحاجات إعداد الدكتور إبراهيم الكناني و الأستاذة سهام سعيدي(1984) و من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نجد :

- إن السمة المميزة للحاجات النفسية لدى طلاب المرحة الثانوية بمحلية بحري مفاهيم مرتفع .
-و جود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى التحمل و الحاجة الى السيطرة مع التحصيل الدراسي .
-و جود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى الترتيب و الحاجة الى لوم الذات و الحاجة إلى الاستنجاد مع التحصيل الدراسي .
-عدم و جود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى تقدير الذات و الحاجة الجنسية الغيرية مع التحصيل الدراسي .
- و جود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى الاستقلال الذاتي و الحاجة إلى لوم الذات ، و الحاجة إلى الحماية في عينة الدراسة بين الذكور و الإناث و هي لصالح الإناث .

– و جود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة الى العدوان و الحاجة الى الجنسية الغيرة في عينة الدراسة بين الذكور و الإناث وهي لصالح الذكور .(**مكي ، 2016: 04)**

*** دراسة عبد الستار محمود الضاهر(2016)** دمشق بعنوان: " **العلاقة بين الحاجات النفسية وصورة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية في مدينة دمشق** " .

تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية و صورة الذات و الأخر لدى أفراد عينة البحث ، و كذا التعرف على الفروق بين طلبة المرحلة الثانوية و طلبة المرحلة الجامعية في صورة الذات و الأخر من جهة و الفروق بين العينتين المذكورتين في الحاجات النفسية من جهة أخرى ،و تمثلت عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية و عينة من طلبة المرحلة الجامعية في كلية التربية بجامعة دمشق و بلغ عدد أفراد العينة (300) طالبا و طالبة من المرحلتين.

استخدم البحث مقياس الحاجات النفسية إعداد (أسماء السرسي ، و أماني عبد المقصود 2000) و مقياس صورة الذات و الأخر إعـــداد (رولا شريقي 2011)، و من بين أهم النتائج المتوصـــل إليها مايلي : –

– وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية و صورة الذات والأخر لدى أفراد عينة البحث.

– يوجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية في الحاجات النفسية لصالح طلبة المرحلة الثانوية.

– لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المرحلة الثانوية ومتوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية فيما يتعمق بصورة الذات والآخر لديهم. **(مجلة جامعة البحث، 2017 : 77)**

*** دراسة أشرف محجوب محمد حسين (2018)** بعنوان السودان: "**الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا**"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الحاجات النفسية لدي طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفى القائم على تحليل البيانات والمعلومات واستخدم في ذلك برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة من كلية التربية بجامعة بخت الرضا وبلغ حجم عينة الدراسة (274) طالبا و طالبة (38) مـن الذكـــور و (236) من الإناث وتمثلت أدوات الدراسة قي استمارة المعلومات الأولية ومقياس التفضيل الشخصى الممثل للحاجات النفسية واختبارات التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي. واستخدم الباحث طرق واختبارات متعددة في المعالجات الإحصائية مثل اختبار(ت)لمجتمع واحد لمعرفة السمة العامة للحاجات النفسية لدي طلاب كلية التربية

ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي و من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي :

– تتسم الحاجات النفسية لدي طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا بالإيجابية .

– لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحاجات النفسية والتحصيل.(مجلة الدراسات العليا ،2018: 73)

سابعا : تعليق على الدراسات السابقة .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نستخلص ما يلي :

01- من حيث الأهداف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة من حيث الأهداف في تناولها لموضوع الحاجات النفسية أو ارتباطها ببعض المتغيرات فنجد دراسات هدفت إلى الكشف عن طبيعة الحاجات النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي مثل دراسة فوزي مفض (1996) و دراسة ياسر محد عامر محمد(2001) و دراسة الرشيد أحمد عبد الرحمن مدني(2003) و دراسة منى إدريس عبد المطلب مكي (2016) ، ودراسة أشرف محجوب محمد حسين (2018) .

ودراسة هدفت إلى التعرف على ترتيب الحاجات النفسية مثل دراسة أسماء السرسي و أماني عبد المقصود (2000).

أما دراسة محرز عبلة (2008) فهدفت إلى التعرف على أهم الحاجات النفسية و الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط في حين اهتم عبد الستار محمد الضاهر (2016) بدراسة طبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية و صورة الذات و الأخر.

02- من حيث عينة الدراسة و حجمها:

–أ– من حيث عينة الدراسة : يتبين أنا الدراسات السابقة تباينت و اختلفت في انتقائها عينة البحث حيث نجد أن هناك دراسات ركزت على مرحلة دراسية واحدة مثل دراسة فوزي مفضي(1996) و دراسة أشرف محجوب محمد حسين (2018) و التي ركزت على المرحلة الجامعية في حين نجد دراسةياسر محد عامر محمد (2001) و دراسة الرشيد أحمد عبد الرحمن مدنى(2003) ودراسة منى إدريس عبد المطلب مكي (2016) ركزت على المرحلة الثانوية ،و هي المرحلة التي اخترناها في دراستنا أما دراسة محرز عبلة (2008) فركزت مرحلة التعليم المتوسط .فيحين هنالك دراسات اختار أكثر من طور دراسي مثل دراسة أسماء السرسي وأماني عبد المقصود(2000) مراحل تعليمية متباينة من مرحلة رياض الأطفال إلى الجامعة أما عبد الستار محمود الضاهر(2016) فاكتفى بمرحلتين هم المرحلة التعليم الثانوية و الجامعة

-**ب- من حيث حجم العينة** : حيث بلغ حجم العينـــة في الدراسات السابقة من (160) إلى'(510)طالب و طالبة و يعود اختلف حجم العينة إلى اختلف أهداف و طبيعة كل دراسة .

في حين قدرة عينة البحث في دراستنا هذه بـ:13 تلميذ و تلميذ من التعليم الثانوي بمستوياته الثلاثة.

03 – من حيث أدوات الدراسة :

نجد أن معظم الدراسات استعملت مقياس او استبيانه الحاجات النفسية و نتائج الامتحانات الفصلية لقياس التحصيل الدراسي منها دراسة فوزي مفضي(1996) الرشيد أحمد عبد الرحمن مدنى(2003) و أشرف محجوب محمد حسين (2018) . اما ياسر محد عامر محمد (2001) و منى ادريس عبد المطلب مكي (2016) فاستعملوا استمارة المعلومات الأولية، ومقياس التفضيل الشخصى و نتائج الامتحانات الدراسية.

في حين نجد دراسات استعانت بأدوات أخرى إضافتا إلى مقياس الحاجات النفسية مثل دراسة عبد الستار محمود الضاهر (2016) التي استعانت بمقياس صورة الذات ، أما أسماء السرسي وأماني عبد المقصود(2000) اكتفينا باستخدام مقياس الحاجات النفسية من إعدادهما ، و هو نفس توجه محرز عبلة (2008) التي استخدمت استبيان الحاجات النفسية و الاجتماعية.

04 – من حيث النتائج التي توصلت لها :

توصلت الدراسات السابقة إلى عدد كبير من النتائج، نذكر منها ما يلي :

* – ان الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية تتسم بالإيجابية و هذا ما توصلت له دراسة فوزي مفضي(1996) و دراسة ياسر محد عامر محمد (2001)و ودراسة الرشيد أحمد عبد الرحمن مدنى(2003) و دراسة منى إدريس عبد المطلب مكي (2016)و دراسة أشرف محجوب محمد حسين (2018).

*- لا توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسي وهذا ما توصلت له دراسة فوزي مفضي(1996) و كذا دراسة أشرف محجوب محمد حسين (2018) في حين ترى منى إدريس عبد المطلب مكي (2016) انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بعض المتغيرات و التحصيل الدراسي/" الحاجة التحمل و الحاجة إلى السيطرة و الحاجة إلى التقدير و الحاجة الجنسية الغيرة "

*- لا توجد فروق دالة إحصائيًا فى الحاجات النفسية بين الطلاب تعزى للجنس (ذكور / إناث).و هذا ما توصلت إليه دراسة أحمد عبد الرحمن مدنى(2003) في حين ترى دراسة أسماء السرسي وأماني عبد المقصود(2000) و منى إدريس عبد المطلب مكي (2016) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في بعض الحاجات النفسية تارة تكون الإناث و تارة أخرى تكون لذكور .

بالإضافة إلى نتائج أخرى سوفي نستدل بها في تفسير النتائج الخاصة بهذه الدراسة .

05- الاستفادة من الدراسات السابقة :

قد تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خليل:

اقتباس بعض المعومات من الجانب النظري

التعرف على المنهاج المستخدم وكذا طريقة اختيار العينة

الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثاني :

الحـاجات النفســـــية

تمهيد

أولا : مفهوم الحاجات النفسية .

ثانيا : تصنيف الحاجات.

ثالثا : النظريات المفسرة للحاجات.

رابعا : أهم الحاجات النفسية للمراهق.

خامسا: النظرة الإسلامية للحاجات النفسية.

خلاصة الفصل .

تمهيد

إن دراسة موضوع الحاجات النفسية يظل ركيزة البحوث النفسية والاجتماعية لأنه يعد بمثابة الطاقة المحركة لمختلف دوافع السلوك الإنساني، فكثير من علماء النفس والتربية أولوا اهتماما كبيراً بالحاجات النفسية لما لها من دورٍ أساسيٍ في تفسير السلوك سواء كان سوياً أو مرضياً، وفهمنا لشخصية الفرد التي تعد من الأركان الأساسية المهمة في تحقيق حالة نفسية مستقرة يشعر من خلالها الفرد بالراحة والاطمئنان، فإشباع الحاجات النفسية تعد مطلباً نمائياً نفسياً و اجتماعيا تتأثر بها شخصية الفرد تأثراً بالغاً بمقدار إشباعها في مراحل نموها المختلفة.

أولا : مفهوم الحاجات النفسية .

أ/تعريف الحاجة لغة :

لقد ورد ذكر حاجة أو الحاجات في عدد من المعاجم العربية المختلفة و تكاد إن تكون متطابقة في المعنى العام و من بين هذه التعارف :

– عرف **المعجم الوسيط** الحاجة لغـويا "حاج – حوجا بمعنى افتقـر ، و الحـوج بمعني الافتقار ، و يقال : أحـوج إليه بمعنى جعله محتاجا إليه ، و يتحـوج : بمعنى يطلـب ما يحتاجـه من معيشته . (المعجم الوسيط، 1985 : 160) .

– ويعرفها **ابن منظور** : فالحاجة من حوج وهو الاضطرار إلى الشيء، فالحاجة واحدة من الحاجات، ويقال أحوج الرجل أي أحتاج ويقال يحوج بمعنى أحتاج .(ابن منظور،1959 :144).

بـ/تعريف الحاجة اصطلاحا :

–الحاجة هي" دافع أو حالة داخلية أو استـعداد فطـري، أو مكتـسب شعـوري ،أو لا شعـوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي، يثير السلوك الحركي أو الذهني و يسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية " (زيدان ،1994 : 52–53)

– وتعرف الحاجة في مجال علم النفس، بأنها افتقاد لشيء تكون به استقامة الحياة عضويًا أو نفسيًا، ومن ثم كان تمايز الحاجات ، فبعضها عضوي، أو بيولوجي ،أو فسيولوجي، وبعضها مادي، وجميعها يلزم حياة الإنسان ،ليستمر في البقاء، وتسمى ذلك حاجات أوليـة primary Need أو أساسية Besic Need والبعض الآخر نفسي psychological Need يلـزم الإنسان ليعيـش حياة أفضـل، والحياة الأفضـل تحتاج لقيـم الحـق والجمال والخير والعد ل، وهى قيم عليا، والحاجة إليها لابد أن تعلو على كل الحاجات. (الحنفي،2003 : 377).

– كما عرف **زهـــران** الحاجة على أنها " افتقار إلى شيء ما ، و إذا وجد حقق الإشباع و الرضا و الارتياح للكائن الحي ، و الحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة بيولوجية)، او للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) و بدون إشباعها يكون الفرد سيئ التوافق ، الحاجات توجه سلوك الكائن الحي سعيا لإشباعها " (زهران ،1999 : 249)

– في حين يرى هل "**hil**" بان الحاجة هي : تكوين فرضي وظيفته تحقيق التوازن بين الكائن الحي و العوامل البيئية المختلفة .(أبو دوابة ،2012 : 57)

–أما **موراي** فيعرف الحاجة : بأنها مركب فرضي في المخ يمثل قوة تعمل على تنظيم إدراكنا و عملياتنا المعرفية لإشباع حاجاتنا .(كالفين مول و جاردنرليندزي،1978 :231).

وعرفها **سبنسر و راثز** بأنها " حالة من الحرمان تقترن بنوع من التوتر تجعل الفرد في حالة من النشاط لا تهدأ إلا إذا أشبعت هذه الحاجة(.Rathus & Spencer,305: 1981."

و من التعارف السابقة يمكن تعريف الحاجة على أنها شعور الفرد بفقدان أو افتقار شيء ما، محاولاً السعي لتحصيله حتى يشعر بالراحة والسعادة وتحقيق الذات، و الحاجة كمصطلح إرتبط بمفاهيم متعددة، استخدمها علماء النفس مثل الدافع والباعث والحافز والغريزة ورغم هذا التعدد إلا أن مضمونها يستدل على معنى واحد ألا وهو التحريك والدفع، كما أن هذا الإخلاف راجع إلى المنهاج الذي سلكه العلماء في دراسة الظواهر النفسية، .

ج/ كلمة حاجة في القران الكريم:

وردت كلمة الحاجة في القران الكريم في ثلاث مواقع :

–1– قال تعالى في سورة يوسف :" وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ "(يوسف الآية 68)

و قوله تعالى في سورة غافر : " وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ" (غافر الآية 80)

و قوله تعالى في سورة الحشر : " وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ "(الحشر الآية 9).

د/ تعريف الحاجات النفسية :

– يعرف **الجوهري** الحاجات النفسية بأنها : حالة من التوتر و عدم الاتزان النفسي يشعر بها الفرد بسبب فقدان شيء معين يعتبر في نظره ضروريا لاتزانه النفسي ، وهذه الحالة تدفعه الى النشاط و الاستمرار فيه حتى يحصل على ما ينقصه و يشبع حاجته فيعود اليه توازنه و هدواءه النفسي . (الجوهري، 2006 :5)

– و تعرف **سعدية بهادر** الحاجات النفسية بأنها : الحاجات التي تترتب عليها شعور الفرد بالقلق والتوتر وذلك نتيجة الحرمان من الإشباع، مما يترتب عليه عدم تكيفه مع نفسه ومع الآخرين ومعاناته من الصراعات النفسية، وشعوره المستمر بعدم الرضا النفسي مما يؤدى إلى سوء صحته النفسية.(بهار،1996 : 48)

– و يعرف كل من **ديسي و ريان** (Deci & ryan)الحاجات على أنها : مطلب نفسي فطري و أساسي للوصول إلى السعادة و التكامل و النمو النفسي ، و التي تتمثل في الحاجة الى الكفاءة و الاستقلالية و الانتماء . (Deci & ryan , 2000:228) .

–وعرف **عبد الغفار** الحاجات النفسية للمراهق بانها : معنى الوجود نفسه ، إذ أن تحقيق المراهق يكون في إحساسه بالأمن النفسي و بانتمائه إلى الآخرين و انتماء الآخرين له ، و حبه للآخرين و حب الآخرين له ، و أن يدرك ما لديه من إمكانيات عقلية و أن يدرك مدى قدراته على إن ينجح في استخدام هذه الإمكانيات ، وان يكون نجاحه موضوع تقدير الآخرين و آن يشعر بحريته كانسان و أن يكون لديه القدرة على استخدامها من مسئولية .(عبد الغافر ،1979 : 205).

من خلال العرض السابق للتعريفات التي تناولت الحاجات النفسية، نرى تعدد وجهات نظر الباحثين والعلماء، فقد عرفها البعض على أنها حالة افتقار أو نقص، والبعض الآخر أشار إليها على أنها مطلب أساسي للوصول إلى السعادة وحالة الإتزان النفسي، كما إعتبرها آخرين على أنها حالة إن لم تشبع أقترن بها التوتر، وعدم الإتزان، ومثال على ذلك شعور الفرد بالجوع يجعله في حالة توتر فيلجأ إلى البحث عن الطعام حتى يعيد توازنه.

و نعرف الحاجات النفسية على أنها " افتقاد الفرد لشيء ضروري للنمو النفسي و الاجتماعي للتلميذ ، وتتضمن عدة حاجات في مثل الحاجة إلى الكفاءة والحاجة الاستقلالية و الحاجة إلى الانتماء والتي إن لم تشبع قد ينتج شعور بالتوتر مما يدفعه إلى القيام بسلوك معين من اجل إشباع حاجاته و الخفض من التوتر و تحقيق التوازن و الاستقرار نفسية."

-ثانيا: تصنيف الحاجات النفسية .

من ناحية تصنيف الحاجات ، فان حاجات الإنسان كثيرة يصعب حصرها و عدها ، إلا أنها متداخلة و متشابكة و إن تصنيفيها يساعد على تنسيق المعلومات مما يسهل و يساعد على حصر الحاجات و عدها لان بعضها متشابه و البعض الأخر يختلف عن غيره ، لهذا لجأ علماء النفس الى تصنيف الحاجات إلى أنواع بحيث يكون الاختلاف بين الحاجات التي تنتمي إلى نوع معين محدودا و قد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات إلا أن أكثر التصنيفات اعتمادا هو تقسيم الحاجات إلى قسمين الحاجات الأولية و الحاجات الثانوية (الكنج ،2010 : 31).

كما ورد عن فهمي 1970 تم تصنيف الحاجات الإنسانية إلى قسمين رئيسيين :

القسم الأول : الحاجات الأولية و يطلق عليها الحاجات العصوية و الفسيولوجية .

القسم الثاني : الحاجات الثانوية و يطلق عليها ايضا الحاجات النفسية الاجتماعية او الحاجات الذاتية الشخصية .

-01 : الحاجات الأولية :

يقصد بها تلك الحاجات التي لم يكتشفها الفرد من بيئته عن طريق الخبرة و المران و التعلم و إنما هي استعدادات يولد الفرد مزودا بها و تسمى أحيانا بالحاجات الفطرية ، إن هذا النوع من الحاجات يعتمد في إثارته على الحالات الجسمانية الداخلية (الفسيولوجية) و يعـمل بعضها على المحافظة علـــــى بقاء النوع ، بمعنى هذا إن الحاجات الأولية عديمة الصلة بالكيان النفسي للفرد (فهمي، 1970 : 49، 50) و الحاجات الأولية تختلف حسب أهميتها فمنها حاجات ينتج عن عدم تحقيقها الموت مثل الحاجة الى الهواء و الماء و الطعام و درجة الحرارة المناسبة و الراحة و النوم و منها ما هو اقل اهمية كالحاجة الى الجنس (مختار، 2001 : 160).

-02- الحاجات الثانوية :

تعرف الحاجات الثانوية او الاجتماعية فالحاجات الثانوية مكتسبة و تتميز بأنها دوافع معقدة و السر في ذالك التعقيد أنها تنشا في ظل الظروف المختلفة للفرد و تتأثر إلى حد كبير بالبيئة المحيطة به و ما يسيطر عليها من عادات و أنظمة و قوانين ، كما أنها تتغير باختلاف الأفراد بمعنى إن الأفراد يقومون بأنماط من السلوك تختلف من فرد لآخر و لاشك إن هذا الاختلاف يمثل الفروق الفردية في الحاجات .

إن المشتغلين بعلم النفس الاجتماعي يرون الحاجات الثانوية عبارة عن وحدات تكوينية تعتمد في تكوينها على خبرات الفرد و ميوله و اتجاهاته وما يمر به من أحداث و قد تكون في أول أمرها وليدة المصادفة لكنها في ظل هذه الملابسات تنمو تدريجيا حتى تصبح أمرا فعالا في توجيه السلوك (فهمي ،1970: 53)

الحاجات الثانوية تختلف حسب شدة أهميتها بل أنها تختلف باختلاف الزمن و المكان و الثقافة و باختلاف الطبيعة الاجتماعية و نوع المهن المختلفة في البلد الواحد فالحاجة الواحدة تمر بمراحل متعددة : إشباع ، فكمون ، فتوتر ، فإلحاح ، فإشباع من جديد و المدة التي تستغرقها هذه الدورة و قد تطول و قد تقصر ، كما إن الحاجة هي مقدمة و نتيجة لكل نشاط يقوم به الكائن الحي كالعمليات المعرفية و لهذا تؤدي الحاجة إلى حالات شخصية تساعد على التحكم في سلوك و تحديد مجرى التفكير و الأحاسيس و الإرادة البشرية .(مختار، 2001 :161)

ثالث : النظريات المفسرة للحاجة .

و من بين أهم النظريات التي تناولت تصنيف الحاجات النفسية نجد:

-01- نظرية هنري موراي.

يعد هنري موراي (1953) من بين رواد النظريات الأوائل الذين درسوا الحاجات النفسية دراسة مستفيضة منطلقا من نظرته إلى الحاجة في أنها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة قد تساعد في إدراك أو تقييم السلوك الإنساني المرتبط بها ، و ذلك لان الإنسان بطبيعته يحاول جاهدا أن يوجه سلوكه نحو حاجاته الأساسية الضرورية لحياته أولا و يرى موراي أن لا اختلاف و لا فرق بين الدافع و الحاجة فكلهما و جهـان لعملة واحدة تتحكم فيها و تنظم عملها في جميع العمليات الفسيولوجية الموجودة في الدماغ .(المياحي ،2010: 192)

فالحاجة بمفهوم موراي دافـع يثير الفاعلية ويديمها إلى أن يتـم إشباعها، فالحاجة إلى الأمـن مثلا تدفع الخائف إلى التفتيش عن وسائل لردع الخوف، ويظل هكـذا إلى أن يشبع الحاجة ويزول الخوف، ثم إن الحاجة تؤثر على إدراكنا لمحيطنا وفهمنا له، فمن تشتد به الحاجـة إلى الإنتماء مثلا لا يدرك فرصـة الانضمام إلى نادي مثلا إدراكاً مماثلاً لمـن تشتد به الحاجة إلى التحصيل والنجاح، ومن هذه الحاجات أيضا الحاجة إلى المحبة والتقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية و الاستقلال، والحاجة إلى تأكيد الذات و الحاجة إلى اللعب والحاجة إلى الاستطلاع والاكتشاف(الوقفي، 2003 : 583)

تعتبر نظرية موراي من أكثر النظريات التي قدمت دراسة تحليلية مستفيضة للحاجات وقام بتصنيفها في أنماط مختلفة إلى حاجات أولية حشوية المنشأ، حاجات ثانوية أو نفسية المنشأ، حاجات ظاهرة، حاجات كامنة، حاجات شعورية، حاجات لا شعورية. (السرسي، عبد المقصود،2000 : 151)

حيث يرى موراي أن قائمة الحاجات النفسية هي الأكثر شيوعاً، ولكنها ليست بالضرورة أكثر أهمية في توجيه السلوك والتي تشمل على:

1. الحاجة إلى لوم الذات :أي يخضع الفرد ويذعن ويتقبل العقاب وتصغير الذات.

.2الحاجة إلى الإنجاز :أي التغلب على العقبات وتحقيق هدف صعب وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرات.

.3الحاجة إلى الانتماء :أي تكوين صداقات و الإستمتاع بالتعاون والتبادل مع الآخرين والحب و الانضمام إلى جماعات.

.4الحاجة إلى العدوان :المهاجمة أو إيذاء الآخرين أو معارضتهم أو التقليل من شأنهم.

.5الحاجة إلى الإستقلال الذاتي :مقاومة التأثير، والكفاح من أجل الإستقلال.

.6الحاجة إلى المجاهدة :الكفاح للتغلب على الهزيمة والضعف و الإحتفاظ بإحترام الذات.

.7الحاجة إلى الخضوع :الإعجاب بالقائد والثناء عليه وأتباعه عن إرادة.

.8الحاجة إلى الدفاعية :أن يدافع عن نفسه ضد اللوم والتحقير وإخفاء الفشل أو تبريره.

.9الحاجة إلى السيطرة :التأثير في الآخرين والتحكم فيهم.

. 10الحاجة إلى الاستعراض :أن يجتذب إنتباه الآخرين ويستثير إعجابهم.

. 11الحاجة إلى تجنب الأذى :أن يتجنب الضرر والأذى الجسمي والمرض والموت.

. 12الحاجة إلى تجنب المذلة :أن يتجنب الإخفاق والخجل والإذلال والسخرية.

. 13الحاجة إلى العطف :أن يشبع حاجة الذي لا حيلة له، وأن يحميه ويساعده كالطفل والعاجز.

. 14الحاجة إلى النظام :ترتيب الأشياء وتنظيمها.

. 15الحاجة إلى اللعب :أن يسترخي ويسلي نفسه ويبحث عن المتعة واللهو.

. 16الحاجة إلى النبذ :إستبعاد الآخر أو تجاهله أو الإعراض عنه.

. 17الحاجة إلى الإستمتاع الحسي :البحث عن الإنطباعات الحسية للإستمتاع بها.

. 18الحاجة إلى الجنس :تكوين علاقات مع الطرف الآخر وممارسة الجنس.

. 19الحاجة إلى المعاضدة :سعي الفرد للحصول على عون ودعم وحماية وحب من الآخرين.

. 20الحاجة إلى الفهم :تحليل الخبرة وتأملها والتأليف بين الأفكار. (جابر، 1986: 220-221)

و أشار موراي أنه يمكن الاستدلال على وجود الحاجة من خلال:

.1أثر السلوك أو نتيجته النهائية.

.2النمط أو الأسلوب الخاص للسلوك المتضمن الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.

.3التعبير عن انفعال أو وجدان خاص.

.4التعبير عن الإشباع حين يتحقق تأثير خاص أو الضيق حين لا يتحقق ذلك التأثير.

(هول، جاردنر،1978 : 231)

فالحاجات من وجهة نظر موراي لا تعمل في عزلة الواحدة منها عن الأخرى، ولبعض الحاجات اسبقيه عن الأخرى، فحاجات كالألم والجوع والعطش لها أسبقيه لأنه لا يمكن تأجيلها ومن الضروري تحقيق حد أدنى من الإشباع لها قبل أن تتمكن الحاجات الأخرى العمل. وقد يحدث صراع بين الحاجات الهامة كما يحدث بين الاستقلال والخضوع، فقد يكون لدى الفرد حاجة قوية للاستقلال ومع ذلك يحتاج إلى مشاركة الآخرين في الأفكار والخبرات، وقد تشبع حاجات متعددة بأسلوب عمل واحد، وقد يحدث إلتحام بين بعض الحاجات حين يكون لها نفس النتاج السلوكي، وقد تعمل حاجة في خدمة حاجة أخرى فتكون تابعة لها.(جابر،1986 :222).

-02- نظرية أبراهم ماسلو :

أبراهم ماسلو عالم أمريكي تميزت اهتماماته و دراساته البحثية باتجاه الأفكار السلوكية ثم وضع جل اهتمامه بالاتجاه الإنساني و دراسة شخصية الإنسانية ، و لقد قدم **ابراهم ماسلو** نظريته التي تركزت حول الحاجات الإنسانية التي تحرك السلوك الإنساني إذ أشار في هذه النظرية الى انتظام تلك الحاجات او الدوافع على وفق الترتيب الهرمي المتدرج او النظام المتصاعد حسب الأهمية و قوة التأثير بدءا من الحاجات الأساسية او الدنيا في قاعدة الهرم حيث تزداد قوتها كلما انخفضت في مستوى التنظيم الهرمي و صولا إلى القاعدة التي تمثل الحاجات الأساسية للكائن الحي و تضعف تلك القوى كلما ارتفعت في المستويات العليا للتنظيم الهرمي الذي تميز به الانسان عن الكائنات الحي الأخرى .(المياحي ، 2010: 192)

ولهذا نظم ماسلو الحاجات بطريقة هرمية تتدرج حسب قوة الإلحاح، وضرورة الإشباع، فوضع خمس مستويات رئيسة مرتبة حسب درجة قوتها على النحو التالي:

1. الحاجات الفسيولوجية.
2. حاجات الأمن والأمان.
3. حاجات الحب والانتماء.
4. حاجات التقدير الذاتي.
5. حاجات تحقيق الذات .(طه ،1993 : 63)

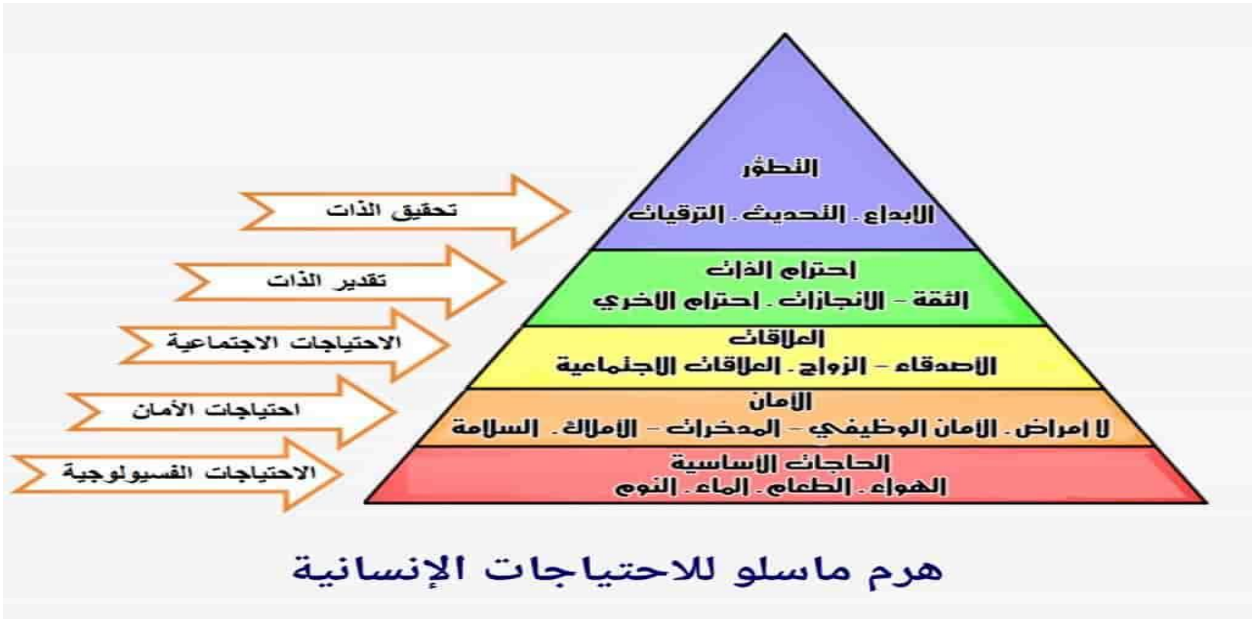

الشكل رقم (01) هرم ماسلو للاحتياجات الإنسان

حيث أن ماسلو قسم الحاجات بشكل هرمي ذي مستويات متدرجة ، و تتضمن هذه الحاجات قسمين هامين هما الحاجات الأساسية (الفسيولوجية ، الأمن)، و الحاجات النفسية (الحب الانتماء ، تقدير الذات ، تحقيق الذات) ، وتأخذ الصفة الاجتماعية ، و التي سماها ماسلو بالحاجات النفسية الاجتماعية و هناك حاجات أخرى تحدث عنها ماسلو منها و فق ما تذكرها :

الحاجات المعرفية :و التي تهـــدف لتحقيق المعرفة ، وهدفها هنا ليـــس نفعيا و لكن تهدف لتحقيق المتعة ، و لها دور في التكيف و تساعد في إشباع الحاجات الأساسية و التغلب على المشكلات و العقبات .

الحاجات الجمالية : وهي المرحلة التي يصل بها الفرد الى تحقيق و اشباع كل حاجاته ، و هذا ما يساعده على التمتع بقيم الكون الجمالية ،وهي من الحاجات الفطرية حسب ماسلو و توجد بشكل و اضح عند من يحقق ذاته من الافراد .(سهير ، 2003 : 315)

و هنا لابد من الإشارة إلى أن تصنيف ماسلو للحاجات لا غبار عليه و لكن اعتبارها كترتيب لتلك الحاجات أي لا يتم تحقيق حاجة إلا بتحقيق الحاجة التي تسبقها فهناك انتقاد جوهري من العديد من العلما ء لذلك حيث أن ماسلو لم يأخذ بعين الاعتبار ما يحيط بالفرد أو الجماعة من ظروف ثقافية و اجتماعية و سياسية ووطنية و دينية ، و التي قد تجعل الفرد يسعى لتحقيق الحاجات العليا في الهرم و إهمال الحاجات الأساسية نظرا لتلك الظروف التي تحيط به .

03- نظرية محددات الذات :

- نظرية التحديد الذاتي (Self-determination theory) ، هي نظرية تشرح الدافعية والإتجاهات الشخصية، وهي تهتم بوصف نمو التوجهات الطبيعية و الحاجات النفسية لدى الأفراد. وهي تصف النظرية تحديداً الأسباب وراء اختار الناس ودوافعهم لأداء النشاط من دون أي تدخلات خارجية أو

مقاطعة لرغبتهم الداخلية. نظرية التحديد الذاتي تهتم بوصف سلوك الأفراد من خلال قياس مدى ارتباط أداء السلوك بالتحفيز الداخلي واختيارهم الذاتي لأداءه.

بدأت بوادر هذه النظرية في الثمانينات حيث كانت هناك مقارنات بين الدافع الداخلي والدافع الخارجي ومن خلال الفهم المتراكم لهذه المقارنات وللدور الذي يلعبه الدافع الداخلي بدأت تتشكل نظرية التحديد الذاتي في التسعينات وتحديداً في 1985م على يد الباحثان إدوارد ديسي و ريتشاد راين Edward Deci و Richard Ryanومن ثم بدأت تطبيقات هذه النظرية تظهر جلياً من عام 2000 م

و تفترض نظرية (SDT) ، إن هنالك ثلاثة حاجات نفسية أساسية و شاملة ، الحاجة إلى الاستقلالية ، والحاجـــة إلى الانتماء ، و الحاجــة الى الكفاءة ، و التي تسمى الحاجات النفسية الأساسيـة Basic) psychological need theory)(BPNT)حيث تعتبر هذه الحاجات الركيزة الأساسية لجميع محاور نظرية SDT ، و هـ يتعتبر أيضا الأساس لنظرية التقييم المعرفي (CET)(Evaluation theory cognitive) حيث أنها توراد تفسيرا لكيفية تأثير العوامل الاجتماعية على الدوافع الذاتية ، و كذلك فهي أيضا لنظرية التكامل العضوي (Organismic Integration Theoru OIT)،لأنها تعطـــي أولوية للذاتية ، و كيـــف يـؤثر السياق الاجتماعي على الذات ، و دمـج الدوافـــع الخارجيـــة ، و كيـــف ترتبط تلك العـــوامل بالنمـــو السليـــم ، فهي ذات صلـــة بنظـرية التوجهات السببية

(causality orientations theory) (COT) لأنها تفسر التوجهات التحفيزية المختلفة ، و كيف ترتبط بالعوامل النفسية بطرق مختلفة بالاظافة إلى ارتباطها بالصحة النفسية الجيدة ، و الأداء الفعال ، و التقدم في البحث و فق نظرية SDT يدعم الوضوح في المسلمات الخاصة بالحاجات و علاقاتها ، بهدف الوصول إلى الصحة النفسية بشكل عام و يعتبر ذلك من الأمور الهامة من اجل تطوير فرضيات قابلة للقياس ، حول التاثيرات المختلفة للأهداف و الطموحات ، و نتائجها على مخرجات الحياة ، من خلال النظر للثقافات على أساس موني ، في إطار ديناميات النفس البشرية (.Deci & Ryan2008 : 666)

و يشير ريان إلى أن نظرية SDT ترى بان الحاجات الإنسانية هي أساسية لجميع مراحل النمو المتعددة و هذه الحاجات لا تقتصر على الانتماء، و الاستقلالية، و الكفاءة ، بل تشمل أيضا حاجات أخرى عديدة لا غنى للفرد عنها حتى يشبع حاجاته الى الانتماء ، الاستقلالية و الكفاءة ، و من هذه الحاجات الحاجة للحب و المودة ، و الحاجة للانجاز ، و الحاجة للأمن ، و هذه الحاجات بجملها تساعد في تحقيق و إشباع الحاجة الى الانتماء ، و الاستقلالية ، و الكفاءة ، و هذا كله يؤدي بالفرد للوصول الى مستوى متقدم من الصحة النفسية (Deci & et al 1994/226)

و انعدم إشباع الحاجات يؤدي إلى إضعاف الدافعية الداخلية و في المقابل يمكن أن نسهل الدافعية الداخلية من خلال إيجاد الظروف التي تشبع الحاجات الأساسية الثلاثة (الحاجة الى الاستقلالية ، و الحاجة إلى الانتماء ، و الحاجة الى الكفاءة (Deci & Ryan2000/233).

و تعتبر نظرية محددات الذات نموذجا للدافعية و الشخصية المبنية على مفهوم أكثر دقة للحاجات النفسية ،، و التي يعرفه Deci & Ryan 2000 على أنها مطالب نفسية فطرية و أساسية للوصول إلى

السعادة و التكامل و النمو النفسي ، و التي تتمثل في الحاجات إلى الانتماء و الاستقلالية و الكفاءة ، و تعمل هذه الحجات النفسية الأساسية الثلاثة على إيصال الأفراد إلى أشكال سلوكية تتسم بالتكامل الاجتماعي و الكفاءة و الحيوية و هذه الحاجات لها فوائد تكيفيه هامة ، من خلال القدرة على إشباع تلك الحاجات على النحو التالي :

الانتماء : إن الحاجة إلى الانتماء هي من مميزات الكائنات الاجتماعية ، و ليس مجرد صفة موروثة لديهم فالحاجة إلى الفهم الاجتماعي يمثل أولوية لدى تلك الكائنات الاجتماعية ، و هناك أشكال تصنيفية محددة يمكن من خلالها التعبير عن الحاجة للانتماء ، وتلك الأشكال تتوافق مع التطور الثقافي و البيولوجي للإنسان و مع ما يعيشه من تحضر ، رغم ان الحاجات بحد ذاتها تبقى ثابتة نسبيا خلال تلك التغيرات و الحاجة للانتماء تعتبر من الأمور الدافعية للاندماج في التنظيم الاجتماعي ، و يمكن تحديد مستوى تطور الفرد ، و كذلك مستوى تكيف المجموعة و بقائها من خلال الفائدة التكيفية للحاجة للانتماء . (Deci & Ryan 2000 :253)

الاستقلالية :تشكل الاستقلالية أساسا قويا للتنظيم السلوكي الفعال من خلال مراحل التطور ، و ميادين المعرفة المتعددة و التي لا يمكن حصرها في مجال محدد .(sedikides & skowronski 1997 :80)

الكفاءة : ان الحاجة الى الكفاءة تساعد الأشخاص الذين يتمتعون بقدر جيد من التعلم و التفتح في التكيف مع ما يواجهه من تحديات في منحى الحياة ، من خلال ظهورها بشكل نموذجي في الأحداث التي تتسم بالدافعية الداخلية ، و يمكن تنمية الميل للكفاءة في بداية العمر من خلال استكشاف الفرد لما يحاط به من اشياء ، و تبدا النشاطات و الممارسات التي ترتبط بشكل محدد مع التفاعل الاجتماعي المؤثر و الذي يتمايز مع التقدم بالعمر ، و بذلك يمكن القول بان الافراد الذين يمارسون الإشباع دون حصولهم على تعزيز خارجي أي من خلال التعلم الذاتي ، فانهم يكونوا قادرين على الارتباط بالمهارات و القدرات التي يكتسبونها ، كذلك قادرين على تطوير المزيد من القدرات الجديدة للتوظيف التكيفي ، على التكيف مع اتجاهات الثقافة المتغيرة بشكل واضح ، و التي برثها الانسان او يتبناها ، و بذلك يكونون قادرين على التكيف مع الظروف الجديدة و متطلبات العالم الطبيعي . .(Deci & Ryan 2000 252:253)

من خلال استعراضنا للنظريات المفسرة للحاجات نلاحظ بان جميع النظريات رغم اختلافها في طريقة تفسيرها و عرضها للحاجات ، إلا أن جميعها تحدثت عن أهميتها في حياة الفرد و مدي تأثيرها على تمتعه بالصحة النفسية و ذلك من خلال تحقيقه و إشباعه لحاجاته و خاصة الحاجات النفسية و التي لا تقل أهمية عن الحاجات الفسيولوجية فلقد تحدث هنري موراي عن 20 نوع من الحاجات أما ماسلو قسم الحاجات بشكل هرمي ذي 5 مستويات متدرجة بدايتا من الحاجات الفسيولوجية و نهايتا على بحاجات تحقيق الذات من خلال تحقيقها يستطيع الفرد الوصول الى تحقيق ذاته في حين نجد نظرية محددات الذات SDT ركزت على ثلاثة حاجات أساسية هي(الكفاءة ، و الاستقلالية ، و الانتماء) ، و التي من خلال تحقيقها يستطيع الفرد التمتع بدرجة جيدة من الصحة النفسية ، و برغم من أن نظرية محددات الذات ركزت

على ثلاثة حاجات أساسية ، إلا أنها لم تهمل باقي الحاجات النفسية . إنما اعتبرت ان الحاجات الثلاثة تلك هي الحاجات الأساسية و التي تمثل الصحة النفسية لدى الفرد .

رابعا : أهم الحاجات النفسية للمراهق .

تصاحب التغيرات التي تحدث في مرحلة البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين، ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين، إلا أن المدقق يجد فروقًا واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، ويمكن تلخيص أهم حاجاته النفسية الأساسية فيما يلي:

.-01-الحاجة إلى الأمن:

ويطلق عليها البعض بحاجات السلامة والتي تتضمن الأمن والحماية والثبات والبناء والقانون والنظام، والتحرر من الخوف والفوضى، وهذه الحاجات مشتقة من استجابات الأطفال السلبية للأحداث الفجائية وغير المتنبئ بها والتي تظهر في حياتهم، وقد لوحظ أن الأطفال او الراشدين حينما يكونون في خطر أو مهددين فأنهم يكونون مدفوعين بمثير قوي ومهيمن(علاء الدين وآخرون،2010 : 405).

-02-الحاجة إلى الحب والانتماء:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء للأسرة والانتماء للجماعات، الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى إسعاد الآخرين وبالتالي إسعاد الآخرين له(زهران ، 2005: 443)

.-03- الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الثقة بالنفس، الحاجة إلى الانتماء وجماعة الرفاق(الشلة)، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك، الحاجة إلى أن يكون قائدًا، الحاجة إلى إتباع قائد، الحاجة إلى أن يحمي الآخرين، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن والزملاء في المظهر والملابس والمصروف والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، والحاجة إلى المعاملة العادلة .(زهران ،2005 : 444) .

-04- الحاجة إلى تأكيد الذات :

و المقصود بها حاجة المراهق إلى إثبات وتحقيق وجوده وإبراز هويته وهي من أهم خصائص النمو عند المراهق، وفي هذا الصدد قال إريكسون (Erickson 1960)

ان تحديد الذاتية وتحقيقها بالنسبة للمراهق يكون أشبه بالمرساة التي تساعده على استكمال المسيرة نحو أهدافه بطريقة مثمرة (الشيباني،1973)

إذن فالمراهق بحاجة إلى تأكيد ذاته التي يشعر بتضخمها ونرجسيتها وكبريائها، فعدم تأكيده لها قد يؤدي به إلى التمرد أو الانصياع والهامشية. (فاخر عاقل،1975)

من أبعاد تحقيق الذات إثبات:

الذات الواقعية :أي رؤية صورته كما هي في الواقع بمؤهلاته وإمكاناته الفعلية.

الذات الانتقالية :ونقصد بها إدراكه للمرحلة الانتقالية التي يمر بها بكل خصائصها.

الذات الاجتماعية :ويعني معرفة مكانته ودوره ووظيفته الاجتماعية.

الذات المثلى :وتتجلى في السعي نحو المثل والأخلاق والمبادئ العليا التي يبنى عليها (محرز، 2008 : 48)

-05-الحاجة الى الإنجاز:

عرف ساميول Samuel دافع الإنجاز على أنه" السعي للوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز، وتعد هذه النزعة مكون أساسي في الدافعية، و إن الرغبة في التفوق والامتياز بأشياء ذات مستوى ارق تعد خاصية مميزة للشخصية ذات المستوى الرفيع في دافعية الإنجاز("سماح، 2013: 32)

كما حدد أتكنسون مجموعة عوامل تؤثر في دافعية الانجاز أبرزها:

1.طبيعة دافعية الانجاز :حيث ميز أتكنسون بين الدافعية لإحراز النجاح وبين تجنب الفشل.

2.البيئة :حيث تؤكد الدراسات أن الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع أقرب إلى الرغبة في النجاح على عكس ذوي المستوى المنخفض، فهم أقرب إلى الرغبة في الفشل.

3.خبرات النجاح والفشل :فالأطفال من ذوي الرغبة العالية في النجاح يسعون للتعامل مع المهام التي تتضمن قدرا من التحدي وفي مستوى متوسط من الصعوبة، وعليه فإن النجاح السهل يؤدي إلى خفض الرغبة في النجاح ثم خفض الدافعية للإنجاز. (سماح، 2013: 32)

-06- الحاجة إلى الاستقلال والحرية:

يصبو المراهق في نموه للاستقلال والاعتماد على نفسه، وهو يحتاج إلى تحمل بعض المسؤولية ثم تحملها كاملة، ويحتاج المراهق للشعور بالاستقلال والحرية وتيسير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين مما يزيد ثقته بنفسه، ويجب تشجيعه على التفكير الذاتي المستقل، ومعاملته على أن له شخصيته المستقلة ووجهة نظره الخاصة(مجدي،1997:297)

فمع حاجة المراهق إلى الاعتماد على الآخرين والالتصاق منذ بداية حياته، تظهر الحاجة في الرغبة للاستقلال عنهم، فالحاجة إلى الاستقلال هامة وأساسية في بناء الشخصية الإنسانية السوية، فبدون الاعتماد

على الآخرين لا يستطيع المراهق أن يشبع حاجاته الأساسية، وبدون تحقيق استقلاليته وكيانه المميز لا يستطيع أن يكن شخصا أصيلا(علاء الدين، 2009: 105)

-07-الحاجة إلى حب الاستطلاع:

حب الاستطلاع ينمو عند المراهق في الشهر السابع تقريبا ويزداد مع تقدمه في العمر، ويبدو ذلك في محاولاته لاختبار كل ما يقع تحت يديه، فكثيرا ما نلاحظه يحاول أن يقبض على أشياء بيده ويتفحصها، وكثيرا ما نراه يتطلع إلى الأشياء بعينه ويتتبعها، والواقع أنه يحاول بهذا السلوك أن يتعرف على كل شيء جديد في بيئته ويحاول أن يختبره، وبحثه هنا وهناك ليس إلا إشباعا لحاجاته الى المعرفة والبحث والاستطلاع، وليس إلا رغبة في وجود معنى لما حوله واكتساب المعارف و المهارات الأساسية لحياته، ويرى ماكدوجال Makdogal أن الذي يجعل المراهق يعبث فيما حوله من أشياء هو حب الاستطلاع (.سماح ،2013 : 33)

خامسا : نظرة الإسلامية للحاجات النفسية .

في الواقع ان الإسلام منذ أربعة عشر قرنا نبه إلى أهمية الحاجات النفسية للإنسان أ فالرسول صلا لله عليه وسلم يوضح لنا بجلاء أهمية الحاجات الإنسانية الى الحـب و الأمان الجسمي و الأمـــان الروحي و الأمان الاقتصادي ، حيث يقول عليه السلام : " منكم أصبح منكم أمنا في سره ، معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيره ا " (سنن الترمدي 1966 ص 447) و حتى تتحقق للمؤمن حاجاته النفسية ، عليه بمتطلبات الإيمان الحق العبادة و الامتناع عن الكبائر و الفواحش واجتناب نواهيـه و إتباع أوامره ، و أهم تلك الحاجات النفسية التي يعمل الإسلام على تحقيقها بين أبناء الأمـــة الإسلامية (الحاجة إلى الحب و الانتماء و الحاجة إلى الأمن و الحاجة إلى النجاح و الحاجة إلى الحرية و الحاجة إلى التقدير و الحاجة الى الانتماء و الحاجة إلى التعبير عن الذات .(كلاب ، 2014 : 35).

***أهم مبادئ الإسلام و ضوابط اشباع الحاجات الإنسانية :**

من العـــوامل بقاء الإنســـان و حفظ نوعه إشباع حاجاته الإنسانية (الفسيولوجية و النفسية و الاجتماعية) ، و الإشباع من جهة نظر الإسلام لا ينمي الشخصية السوية و لا يحقق الصحة النفسية و التوافق النفسي ،إلا إذا تم في ضوء المبادئ الآتية :

- **الإشباع المشروع للحاجات** :فقد خلق الله الإنسان و سخر له ما في الأرض و احل له الطيبات لإشباع حاجاته بقوله تعالى : " **يا أيها الذين امنوا كلوا طيبات ما رزقناكم و اشكروا الله إن كنتم اياه تعبدون** " (سورة البقرة الاية 182).

- **إشباع الحاجات وسيلة لا غاية** : فالإنسان يشبع حاجاته ليحمي حياته و يحفظ سلالته و يبني مجتمعه و يعبد ربه و هذا ما يجعله يسيطر على حاجاته و يخضعها لإرادته فيشبع منها يفيده و يقمع ما يضره و لا ينفعه ، أما إذا جعل الإنسان إشباع الحاجات غاية لا وسيلة أصبح يعيش ليشبعها ، فتسيطر عليه و تنعدم إرادته في اختيارها و يضطرب توافقه النفسي ، لذا دعا الإسلام إلى تنظيم الحاجات و السيطرة عليها لقوله تعالى : " **يا أيها الذين امنـــــوا لا تلهكم أموالكم و لا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون** ") (سورة المنافقون الاية 9).

- **إشباع الحاجات الصحية و قمع الحاجات غير الصحية** : فالحاجات الصحيحة يساعد إشباعها على نمو الإنسان و ارتقائه نفسيا و جسميا و اجتماعيا ، والحاجات غير صحية يؤدي إشباعها إلى إيذاء النفس و الجسم ، و إفساد العلاقات الاجتماعية و هدم القيم، قال تعالى : " **الذين يتبعون الرسول النبئ الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة و الإنجيل يأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر و يحل لهم الطيبات و يحرم عليهم الخبائث و يضع عنهم إصرهم و الأغلال** " (سورة الأعراف الآية 157).

- **إشباع الحاجات الصحية بالحلال و عدم إشباعها بالحرام** :قال تعالى : " **أما الذين امنوا و عملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ، و أما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها و قيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون** "(سورة السجدة الآيات 18-20) .

- **عدم الإفراط في إشباع الحاجات الصحيحة** : الإسراف في إشباع الحاجات النفسية و الاجتماعية يعوق نمو الشخصية و يؤثر تأثيرا سيئا على النضوج الاجتماعي و الانفعالي و قال تعالى :" **و لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك و لا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا** " (سورة الإسراء الآية 29).

لا يستطيع الإنسان إشباع جميع حاجاته في الحياة : إن الحياة لا تسمح للإنسان بتحقيق جميع أهدافه فعليه أن يضاعف و يثابر من جهوده و ينوع سلوكه و يؤجل بعض حاجاته او يقمعها في سبيل تحقيق أهداف أخرى أفضل منها من الناحية الدينية و الاجتماعية و النفسية و الجسمية و ذلك ليحقق التوافق النفسي (منصور و اخرون 2002 : 317-325).

خلاصة

من خلال العرض السابق للحاجات النفسية يتضح أهميتها في مختلف المراحل العمرية، فالإنسان في كل مرحلة من مراحل نموه من الميلاد إلى الموت تحركه دوافع وحاجات أساسية منها الفسيولوجية النابعة من طبيعته الجسدية، ومنها الحاجات النفسية النابعة من اتصاله بمجتمعه، فإرضاء الحاجات النفسية عامل مهم من العوامل التي تحقق الصحة النفسية.

كما نجد أن معظم المنظرين أكدوا على أهمية الحاجات النفسية لما لها من مكانة هامة في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي وقدرتها على تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به وفهم مشكلات الصحة النفسية، وارتباطها ارتباطا وثيقاً بتكوين الشخصية، فكثير من خصائص الشخصية تتبع من الطرق التي تتبع في إشباع الحاجات والوصول الى نمو نفسي سليم.

الفصل الثالث :

التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا : مفهوم التحصيل الدراسي .

ثانيا : أنواع التحصيل الدراسي .

ثالثا : أهمية التحصيل الدراسي.

رابعا : شروط التحصيل الدراسي الجيد.

خامسا : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

سادسا : وسائل قياس التحصيل الدراسي .

خلاصة الفصل .

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي من أسمى الأهداف التربوية، ومن العمليات التـي تسعى كل منظومة تربوية على تحقيقها والوصول إلى أعلى درجاتها، وإذا كان النظام التربوي يهدف إلى إعداد الإنسان إعداد جيدا بما يجعله قادرا على المساهمة في بناء مجتمعه.

فان التحصيل الدراسي يعتبر من الأمور الحاسمة في تقدير مصير التلميذ وذلك لأن فشل أو نجاح التلميذ يتم استنادًا إلى تحصيله الدراسي، بل أن هذا التحصيل يمكن أن يوجه القرار فيما إذا كان التلميذ يمكنه الاستمرار في العملية التعليمية أم لا ثم أن المعلومات التي يكتسبها التلميذ من التحصيل الدراسي هي حقًا الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية في المستقبل.

فالتحصيل بمثابة نافذة يكشف فيها التلميذ عن قدراته و إمكانياته بحيث أصبح التحصيل الشغل الشاغل لكل تلميذ لمعرفة مواطن القوة والضعف التي يقع فيها وبالتالي العمل على تحسينها ومعرفة الأسباب او العوامل التي أدت به إلى الهبوط، فهناك عوامل ذاتية وأخرى نفسية واجتماعية وحتى اقتصادية، ولكي يكون هناك تحصيلا جيدا لا بد من توفر شروط.

أولا : مفهوم التحصيل الدراسي.

-01- لغة :

- التحصيل من فعل حصل، يحصل، تحصيلا ونقول حصل الشيء حصولا أي ثبت ورسخ والحاصل هو ما بقي وثبت . (المنجد في اللغة والإعلام،1996 : 137).

- و يعرف التحصيل في معاجم التربية على انه : " مادة : حصل" ، حصل الشيء و الأمر خاصة و ميزة من غيره و تحصل الشيء تجمع و ثبت .(فلية و عبد الفتاح ،2004 :72).

من التعريفات السابقة يتضح أن لفظ التحصيل هو من مادة حصل وهو يعني:

حصل الشيء والأمرَ :خلصه وميزهُ من غيرهِ، أو حصلَ الشيءَ والأمرَ :أدركَهُ ونالهُ أحرزهُ :اكتسبَهُ، جمعَهُ.

وفي علم النفس فالتحصيل هو :إنجاز في ميدان مُعين وخاصة في المجال الدراسي.

-02-اصطلاحا :

* يعرفه عبد الرحمان عيسي علي أنه : على انه مقدار المعرف أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة .(عيسوي، 1973 :166)

* ويعرفه الدكتور سعد الله بأنه : مجموع الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها ويتفكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه و التكرار موزع علي فترات زمنيـة معينـة . (سعد الله، 1994 :176).

* يعرف فلخر عاقل التحصيل الدراسي بأنه":الحصول على المعارف والمهارات."
.(فاخر عاقل، 1998 :17).

* و يعرف صلاح علام التحصيل الدراسي على أنه":يمثل درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في ماد معينة أو في مجال تعليمي معين، أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذفي تلك المادة، ويحدد بواسطة درجة الاختبار أو الدرجات المحدد من قبل المعلمين أو كلاهما، وهو كذلك مستوى اكتساب التلميذ للحقائق والمفاهيم والمعلومات المنظمة في وحدة بناء الكائن الحي عند مستويات الاستذكار والفهم التطبيقي، والذي يقدر بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا العرض. (بن يوسف ، 2008 : 99)

*وقد ورد مفهوم التحصيل الدراسي في قاموس علم النفس لسنة (1971) على أنه يعبر عن مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أ و الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة و عليه فمجال التحصيل مجا ل دراسي بحتا يمثل الكيفية التي يكتسب بها المتعلم مهارات التعلم و مقدرته على حل المشكلات في المواقف التعليمية المختلفة و يتم إخضاعه لعملية التقويم و التقدير. .(بن يوسف ،2008 : 99)

.يلاحظ في التعريف السابقة التركيز علي جانبين هما : أن التحصيل الدراسي هو ما يصل إليه التلميذ في تعليمه " اكتساب مجموعة من المهارات والخبرات " أما الجانب الثاني فهو " طريقة الوصول إلي الإستعاب والتي تكون عن طريق الفهم الأوسع كما يتفق مع هذا التعريف مع التعريف الأول في أن التحصيل الدراسي هو مجموعة من المعارف و المهارات التي يكتسبها التلميذ نتيجة التكرار و الممارسة .

ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي .

يمكن تقسيم أنواع التحصيل الدراسي إلى ثالث أنواع :
ا-**التحصيل الجيد** : أداء التلميذ يكون مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى لألداء التحصيل المرتقب منه ، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه ، فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيله مرتفعة عن المتوقع وحسب " عبد الحميد عبد اللطيف " التحصيل الد ارسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع .

ب- التحصيل المتوسط : وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الإمكانيات التي يمتلكها ، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

جـ - التحصيل الدراسي الضعيف (المنخفض): هنا يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام ، وهنا يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام ، لان التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج ألدارسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز ، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين .فيكون نوعي ، وهذا على حسب قدرات التلميذ و إمكانياته.(لونيس، 2013 : 18).

ثالثا : أهمية التحصيل الدراسي.

تكمن أهمية التحصيل بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ ونسميه عادة التعلم ، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة التغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ ، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل ، هذا الأخير هو نتاج للتعلم ومؤثر محسوس لوجود في الوقت نفسه ، وتبدو أهميته من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات ، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن مازالت تحتل قيمة الهيكل المهني ، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطيها للعامل فيها ، تجعل الطلبة أكثر إصرارا .

ومن هذا تظهر أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى، ، وهذا ما يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدارته و إمكاناته كما أن وصول التلميذ إلى مستوى تحصيلي مناسب في دارسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية(العيساوي ، 2002 : 349.)

-تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى تليها.

-تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه المتعلم لاحقا ،و هذ ا يكون بالاعتماد على المعدل والتحصيل والنتائج التي تحصل عليها.

-معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وإمكانياته.

-الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.

-يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل الجهد أكثر..

يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعر ف المتعلمون على مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي وعند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم، فان ذلك يحفزهم على طلب المزيد من التقدم.

– يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم ،وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس ولذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة توجه المعلم الكفء إلى مراجعته في التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها متعلموه.

–أن تقويم العمل التعليمي الخاص بالمعلم ، يساعد على تتبع نمو المتعلمين في الخبرة المتعلمة ، ويكون عن طريق تكرار الاختبارات التحصيلية على فترات منتظمة على مدار السنة الدراسية.

–إن الاختبارات التحصيلية، تساعد على معرفة مقدار ما حصله المتعلمون من المادة الدراسية.

–يساعد تقويم التحصيل على معرفة، ما إذا كان المتعلمون، قد وصلوا إلى المستوى المطلوب، في التحصيل الدراسي.

من الممكن أن نستخدم نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون ،فطرق التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل دراسي جيد(بن يوسف ،2008: 110)

رابعا : شروط التحصيل الدراسي الجيد .

للتحصيل الدراسي شروط يجب علي كل من المعلم والمتعلم أن يأخذها بعين الاعتبار لتتم العملية التعليمية بشكل جيد ‘ ويتم للمتعلم اكتساب المهارات والخبرات بطريقة جيدة ‘ وتساعد هذه الشروط المعلم علي مهامه و رسالته التربوية بصورة جيدة وأكثر فعالية و يتسنى له تحقيق أهدافه نحو تلاميذه ومن هذه الشروط نذكر ما يلي .:

1 –التكرار : لحدوث عملية التعلم لابد من التكرار أو ممارسة أو التمرن حيث لا يستطيع التلميذ مثلا حفظ قصيدة من الشعر مرة واحدة حيث لابد من تكرارها لعدة مرات ليتسنى له ذلك ويتمكن من حفظا حيث يودي التكرار إلي إتقان التعلم وتحسينه . (عيسي، ب ط : 348)

2 –الدافع : لتتم عملية التعلم لابد أن تكون هناك دوافع تدفع الفرد نحو بذل الجهد و الطاقة لتع لم المواقف الجديدة أو لحل ما يواجهه من مشاكل و يتوقف التحصيل الدراسي للتلميذ علي ما يثير الموقف التعليمي من دوافع وحاجات و ميول يشعر بالرغبة في إشباعها.(عيسي، ب ط : 348).

3 –توزيع التمرين : " يقصد بذلك أن تتم عملية التعلم علي فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة ‘ فالقصيدة التي يلزم حفظها و تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل و أكثر ثباتا أو رسوخا إذا قسمنا هذه الساعات العشرة علي خمسة أيام لابد من حفظها في جلسة واحدة مركزة . (عيسي ،ب ط : 348).

4 – الطريقة الكلية : وهي أن يأخذ المتعلم أولا فكرة عامة عن الموضوع المراد تدرسه ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلي جزئيات و مكوناته التفصيلية ، وتقوم هذه الطريقة علي أساس نظرية الجشطلت في الإدراك الحسي و التي تؤكد أن الإدراك الكلي سابق علي الإدراك الجزئي التحليلي ، وهي أفضل من الطريقة الجزئية في التعلم . وتقوم هذه الطريقة علي أن التلميذ إذا أراد أن يتعلم موضوع ما فإنه يتعلمه ككل و يفهمه علي أنه وحدة كلية ثم ينتقل إلي فهم أجزائه وعناصره . (عيسي، د ط :348) .

5 – شرط معرفة النتائج : حيث يجب تعريف المتعلم بنتائج تحصيله و تقويم تحصيله بصفة دائمة ، وذلك لكي يتسنى للمتعلم معرفة إذا كان يسير في الطريق السليم حيث بمعرفة لنتائجه – أي التلميذ – يتم له إدراك مواطن القوة فيعمل علي تقويتها و يعرف مواطن الضعف فيعالجها و هذا الشرط يفيد كل من المعلم فيعرف إذا كان د قام بتحقيق أهدافه المحددة في الدرس ، والمتعلم في معرفة مستوى تحصيله . (عيسي ،د ط :349).

6 – شرط مبدأ التسميع الذاتي : وهي عملية يقوم بها الفرد أو المتعلم باسترجاع ما تحصل عليه من حين إلي أخر لمعرفة ما حصله أو اكتسبه ومدى أحرزه من نجاح ، وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل للتأكد من الحفظ والفهـم . (عيسي، ب ط : 349)

7 – شرط مبدأ الإرشاد والتوجيه : حيث أن العملية التعليمية يجب أن تتسم بتوجيهات وإرشادات المعلم لتلاميذه حيث أن التحصيل القائم علي أساس التوجيه والإرشاد أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه التلميذ من الإرشادات المعلم ، وعن طريق التوجيه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة ثم يبذل الجهد لتصحيح الأخطاء ، ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعفا . (عيسي ،د ط: 349)

8 – شرط مبدأ النشاط الذاتي : حيث أن التعلم الجيد والذي يقوم علي النشاط الذاتي للتعلم الذي يعتبر محدد العملية التعليمية ، فيجب أن تقوم الطريقة التعليمية علي فعالية التلميذ و ذلك بمشاركته في تعليمه عن طريق البحث والإطلاع و استخلاص الحقائق ، وجمع المعلومات بدلا من أن يكون المتعلم سلبيا في العملية التعليمية يتلقى المعلومات جاهزة من الأستاذ ، حيث أن المعلومات التي يكتسبها المتعلم عن طريق بحثه وسعيه الذاتي لا تكون عرضة للنسيان فيجب علي المتعلم أن يكون فعالا ونشط عي عملية التعلم .
(القاضي و أخرون،1981 :400)

وخلاصة القول أن هذه الشروط متكاملة وضرورية في العملية التعليمية حيث من خلالها يصل المتعلم أو التلميذ و المتربص إلي التحصيل الجيد فإتباع هذه الشروط من طرف المتعلم يتم له التعلم الجيد ، كما أن إتباعها من طرف المعلم ومراعاتها يتم له تحقيق الأهداف دروسه المحدودة ويتسنى له أداء رسالته المهنية نحو تلاميذه .

خامسا : العوامـل المؤثرة في التحصيـل الدراسـي .

من المعروف أن في أي عملية كانت ، توجد عوامل تتحكم في مدى نجاحها أو فشلها ونفس الشيء يقال عن التحصيل الدراسي . إذ أ، هناك عوامل عديدة تلعب دورا هاما في التحصيل الدراسي للتلميذ منها ما هي ذاتية متعلقة بشخصية التلميذ كالميول و الاستعدادات والقدرات و الاتجاهات ، ومنها ما هي غير شخصية متعلقة بالمحيط الذي يعش فيه التلميذ من أسرة و مدرسة والجماعة التي ينتمي إليها ، ويمكن تلخيص هذه العوامل فيما يلي :

1 – العوامل الذاتية :

ونقصد بها كل العوامل التي لها علاقة بشخصية التلميذ من قدرات و استعدادات عقلية وبنية جسمية سليمة وهذه العوامل حسب ما أشارت إليها بعض الدراسات في مجال علم النفس التربوي أن لها تأثير علي مدى استيعاب التلميذ للموقف التعليمي . (القاضي و أخرون، 1981: 400)

وسنتطرق إلي هذه التأثيرات عند تفصيلنا لهذه العوامل في ما يلي :

أ / العوامل العقلية :

يعتبر الذكاء من أهم العوامل الضرورية المرتبطة بالتحصيل الدراسي والفروق الفردية بين التلاميذ و انخفاضه و ارتفاعه يؤدي إلي ارتفاع و انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ

ويشير أحمد زكي صالح إلي أن هناك علاقة وثيقة بين القدرة علي التحصيل والقدرة العقلية العامة ، وقد استخلص ذلك من الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع ، كما أن هناك العديد من الدراسات التي أيدت وجود علاقة بين التحصيل الدراسي و القدرات العقلية للطالب

ففي دراسة preasy توصل إلي أن هناك ارتباط موجب بين الذكاء والتحصيل الدراسي . (القاضي و أخرون ،1981 : 400)

ب / العوامل الجسمية :

تكمن هذه العوامل في الحالة الصحية للتلميذ و بنيته الجسمية فهذه الأخيرة أشارت الدراسات التي أقيمت عليها أن ضعفها يحول دون قدرة التلميذ علي الانتباه والتركيز و المتابعة ويصبح التلميذ أكثر قابلية للتعب و الإصابة بالأمراض المختلفة (زيدان ،بط :188)

إضافة إلي قصور بعض الحواس كالسمع و البصر و حالات الاضطرابات التي تصيب اللسان و أجهزة الكلام التي تؤدي إلي صعوبة النطق و لرداءته والتي تؤثر سلبيا علي التلميذ و تؤدي إلي خجله و شعوره بالنقص وما ينجر عنها من سلبيات علي مدى تحصيل التلميذ الدراسي .

وفي دراسة قام بها سيمون Simone تتعلق الخصائص الجسمية والاستعداد للدراسة وتأثيرها على الرسوب في المرحلة الابتدائية حيث وجد أن التلاميذ الأقل نضجا من الناحية الجسمية هو أكثر رسوبا من زملائهم الناجحين والأكثر نضجا (.قريشي، 2002 ، :69)

ج / العوامل النفسية :

إضافة إلى العوامل الجسمية نجد العوامل النفسية التي هي بدورها تؤثر على التحصيل الدراسي، فالظروف النفسية الملائمة تؤثر على كامل سلوكه وعلاقاته مع الغير في حين نجد فقدان الثقة بالنفس والشرود الذهني والكسل، وكل هذه العوامل تفضي إلى التحصيل الضعيف(يعقوبي ،1973 : 246)

ومن أهم العوامل النفسية المؤثر في التحصيل الدراسي نذكر ما يلي:

-01 الدافعية للانجاز :كشف العديد من الدراسات عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي ، فالأفراد ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراسته مقارنة بالأفراد ذوي الدافعية المنخفضة، .(. خليفة، 2000 : 29)

-02 الاتزان الانفعالي: إن انبساط المتعلم واتزانه الانفعالي يؤدي إلى تحصيل أفضل، بينما قلق المتعلم يساهم في تدني تحصيله، والقلق يتزايد في أوساط التلاميذ ضعفي المستوى، كما يبين Chone أن عدم استقرار الفرد من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز والعمل المدرسي رغم أنه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء(فهمي، 1991 :244).

-03 الثقة بالنفس : الثقة بالنفس تمكن المتعلم من مواجهة كل ما يعترضه من أمور سلبية، فنجد لديه رغبة كبير في المشاركة في مختلف الأعمال والنشاطات، وهي شرط أساسي للمتعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي، وتشمل ثلاثة مبادئ:

-الميل إلى التعبير عن الأفكار بثقة.

-الميل إلى الحديث بكل راحة.

-الميل إلى جعل آرائه ذات قيمة . (بن ساسي، 2007 : 81).

.وهناك عوامل أخرى تؤثر على التحصيل الدراسي، نتيجة عامة أو شكل مظهره الخارجي، أو عامل المنافسة السلبية مع الأقران، أو مقارنته من طرف أسرته أو معلميه بالآخرين أو ضغط أو إلحاح أوليائه على تحقيق نتائج جيدة .

2 / العوامـل المحيطـة :

وهي متصلة بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ من أسرة و الجماعة التي ينتمي إليها وما تحمله من عادات وتقاليد وقيم و المدرسة التي يتم فيها تعليمه .

أ / **الأسرة :** ونقصد بها العلاقة السابقة بين أفراد الأسرة فقد يكون لهذه العلاقات أثر في حي ـــــاة الأبناء كاضطراب الحياة المنزلية و ذلك نتيجة لكثرة المشاحنات و الخلافات أو الطلاق أو استبداد الآباء في لآرائهم و عدم ترك الحرية لأبنائهم للتعبير عن آرائهم و التفرقة في معاملة الأبناء ، وقسوة المعاملة ، وعدم تقدير مطالب التلميذ المختلفة خاصة من الناحية الاقتصادية و المادية ، وغير ذلك مما يكون سلبا في بعث جو القلق مما يؤثر حتما علي حياة التلميذ المدرسية بل يؤدي إلي انخفاض مستواه ألتحصلي (زيدان، ب ط : 186)

كما أنه يمكن للأسرة أن تلعب دورا هاما في تفادي وقوع التلميذ في حالة تأخر دراسي ، فمن المعلوم أن لكل أسرة فلسفة خاصة بها و وجهة نظر خاصة إلي الحياة ونوع التربية التي تقدمها لأبنائها ، الإمكانيات المادية التي توفرها لأبنائها قصد تعلمهم (زيدان، ب ط : 186).

ب / العامـل الاجتماعـي : للمجتمع أيضا دور في مدي التحصيل الدراسي للتلاميذ و مدى إقبالهم علي التعلم ، إذ أننا نجد أن المجتمعات التي تمج العلم وتقدسه تدفع بأبنائها وتشجعهم علي التعلم و التحصيل الدراسي وتوفر لهم جميع الشروط لتحقيق ذلك ، وهنا يأتي دور المجتمعات الثقافية التي تنشأ من أجل ذلك و العكس صحيح بالنسبة للمجتمعات التي لا تكن أية قيمة للعلم وترك مقاعد الدراسية ، هذه النظرة تجعل التلاميذ لا يعطون أي اهتمام للتعلم ، مما يؤدي إلي انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي .

ج / المدرسـة :

المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تربوية تأتي بعد الأسرة مباشرة وتلعب دورًا كبيرًا في توجيه المتعلمين التوجيه الصحيحة، كما تنقل لهم المعارف والمهارات لإعدادهم للحياة.

وتعتبر المدرسة أحد أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي باعتبار أنها المؤسسة المسؤولة رسميًا عن العملية التربوية، وهناك العديد من العوامل المدرسية التي تتداخل فيما بينها وتؤثر بشكل مباشر على المتعلم وعلى إنجازه وتحصيله .ومن بين هذه العوامل نذكر ما يلي:

-طول المناهج الدراسية أو عدم مناسبتها لقدرات التلميذ' .

-خلو المناهج الدراسية من عنصر التشويق الذي يحبب التلميذ في دراستها.

- عدم تناسب طرق التدريس المستخدمة وهنا يتوجب على المعلم تعديل طريقة التدريس أو تغيرها إذا دعا الأمر.

-عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الفصل.

- سوء معاملة المعلم لتلاميذه فتتولد لديهم كراهية التعليم.

-توزيع التلاميذ في الأقسام، فاكتظاظ الأقسام يعد أهم العوائق التي تعيق وتعرقل المعلم في أداء دوره وتقلل من أداء التلاميذ وتحصيلهم.

-انعدام التعاون بين البيت والمدرسة.(بن عمارة و بن طيب، 2016 :40)

سادسا : وسائـل قيـاس التحصيل الدراسي .

إن قياس التحصيل الدراسي يكون من مهام المعلم في المدرسة حيث يقوم بعملية القياس أو تقويم التلاميذ بم يتلائم و تحقيق الأهداف التربوية العامة ' فعملية قياس التحصيل تهدف أساسا إلي تقييم مقدار ما حصله التلاميذ من معلومات عن طريق الدرجات المحصل عليها وتفاوتها من مادة إلي مادة ومن مقرر إلى مقرر من مقرر دراسي أخرى أو من وقت إلي أخرى . وتعتبر مؤشرات و دلائل يمكن اتخاذها أساسا لعملية الإرشاد والتوجيه ' لأن تفاوتها من فصل إلي فصل أو تذبذبها من وقت إلي أخرى هو دلالة علي أن الطالب يعاني من مشكلات ما ' مما يؤثر علي مستواه ألتحصلي ' و المعلم يستخدم أنواع متعددة من الاختبارات التحصلية التي تؤدي إلي جمع حقائق و أرقام متعددة عن الطالب موضوع التوجيه.
(القاضي و آخرون، 2002 : 290)

-01- الامتحانات الشفهية :

هي تلك الاختبارات التي يتم الإجابة عن أسئلتها مشافهةً أو شفهيًا من طرف التلميذ، وتتمثل في سؤال أو مجموعة من الأسئلة يطرحها المعلم على التلميذ وجهًا لوجه ويقوم التلميذ بالإجابة عنها شفهيًا ويهدف هذا النوع من الاختبارات إلى قياس مدى فهم التلميذ للحقائق والمعلومات وقدرته على التعبير عن نفسه شفاهيًا .
(رمضاني، 2015 : 111)

-02- الامتحانات الكتابية :

هي تلك الاختبارات التي تتم الإجابة عن أسئلتها عن طريق الكتابة أي كتابيًا وهي نوعان:
مقاليه وموضوعية.

- **الاختبارات المقالية :**

هي أداة من أدوات القياس تضم سؤال أو مجموعة من الأسئلة تُعطَى للتلاميذ من أجل الإجابة عليها، وهنا عليه تذكر واسترجاع كلّ المعلومات التي درسها وانتقاء منها ما يناسب السؤال المطروح أمامه .ويُمكّن هذا النوع من الاختبارات المعلم من الحكم والتعرف على قدرة التلميذ على عرض وتنظيم وتكامل أفكاره وقدرته على التعبير الكتابي وعلى إعطاء التفسيرات المنطقية(رمضاني، 2015 : 110)
وهو أسلوب تقليدي علي وجهت إليه مجموعة كبيرة من الانتقادات من قبل المهتمين بشؤون التربية والتعليم
(جبالي، 1995 : 219)

- **الاختبارات الموضوعية :** وسميت بهذا الاسم لأن طريقة تصحيحها موضوعية أي أنه لا تدخل ذاتية المصحح أو حكمه في عملية التصحيح . ويمكن استخدام الاختبارات الموضوعية لقياس العديد من النواتج التعليمية في مجال المعرفة , وفيها يجب علي المستجيب إي أن يختار واحد فقط من بين عدد البدائل التي تقدم له مع الاختبار . (عيسي ،1999 : 505)

و تتميز بأنها :

- يمكن جعلها تلائم مع الناتج التعليمي المراد قياسها بسهولة أكبر .
- توفر فرصة أكبر في الحصول علي عينة ممثلة للسلوك التعليمي .
- يمكن تدقيقها بموضوعية و بسرعة زائدة .

وتضم عادة الاختبارات الموضوعية ما يلي :

* **اختبار الاختيار من متعدد :** يتألف اختبار الاختيار من متعدد من جزئين رئيسين يسمى الأول منها بالأردمة ' و الذي يكون إما علي هيئة سؤال أو عبارة تتضمن قضية معينة تحتاج إلي إجابة بينما يسمى الجزء الثاني بالبدائل ' والتي هي بمثابة حلول أو إجابات محتملة للقضية أو السؤال الوارد في الاستمارة و تسمي الإجابات غير الصحيحة بالمموهات ' ويقصد بها أن تساعد في تصيد الطلبة غير المتأكدين من الإجابات الصحيحة .

ويستخدم هذا الاختبار في العادة من (4 – 5) بدائل فكلما كان عدد البدائل كبير ' كلما قلل من إمكانية الحصول علي الإجابات الصحيحة عن طريق الحدس . (عيسي ،1999 : **507**)

*–**اختبار الصواب والخطأ :** هذا الاختبار عبارة عن جملة إخبارية تتضمن معلومة معينة ' و يطلب من المجيب عليها تحدديها ما إذا كانت هذه المعلومة صحيحة أو خاطئة و ذلك بوضع إشارة معينة في المكان المعد للجواب .

*–**اختبار المزاوجة :** (المقابلة) وهو صورة معدلة لفقرات الاختبار من متعدد ' وفي هذه الحالة تكون هناك قائمتان تحتوى الأولى منها علي عدد من المقدمات (بمثابة رسومات) وتحتوى الثانية علي الاستجابات (التي تمثل البدائل) والتي يكون عددها في العادة أكبر من عدد المقدمات أو بالعكس (عيسي ،1999 : 513)

ويطلب من التلميذ أن يصل كل عنصر من عناصر القائمة الأولى بم يلائمها في القائمة الثانية

*- **اختبار التكملة :** في حالة هذا النوع يعطي للمفحوص عبارة معينة تكون فيها عدة فراغات ' وعلي المفحوص إن يضع في كل فراغ الكلمة التي تتماشى مع السياق العام لها ' وقد تكون هناك كلمة واحدة أو أكثر محذوفة في العبارة الواحدة و بذلك علي المفحوص أن يملا الفراغات الموجودة ليستقيم معني العبارة من خلال ذلك (عيسي ، 1999 : **514**)

و الجدير بالذكر أن الاختبار الموضوعي الواحد يحتوى علي جميع هذه الاختبارات السابقة ' ولما كان كل نوع يتطلب طريقة مختلفة في الإجابة فإنه لابـد من وضع تعليمات تخص طريقة الإجابة في حالة كل نوع منها ، بالرغم من أنها تحتـل اليوم الصدارة من حيث الاستعمال رغم عدم دقتها لقياس المستوى الفعلي للتلميذ.

-**03**- **الاختبارات العملية :** تعتمد الامتحانات العملية علي الأداء العملي و ليس علي الأداء اللغوي النظري المعرفي وتعتبر هذه الاختبارات العملية أحدث من الامتحانات السابقة لهذا فإنها لازالت تعاني الكثير من الإهمال و النقص خصوصا في الكثير من المدارس . (آدم و حداد ،بط :276).

خلاصة الفصل

الخلاصة الفصل :

وخلاصة ما سبق عرضه أنّ التحصيل الدراسي يُعتبر مؤشرًا موضوعيًا وعلميًا هامًا يدل على مدى تقدم التلميذ ونجاحه في مساره الدراسي، ويعرّف التحصيل الدراسي على أنّه مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم في مجال تعليمي أو تدريبي معين، أي ما اكتسبه التلميذ من معارف وخبرات ومهارات. ويقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع :تحصيل جيّد، تحصيل متوسط، وتحصيل منخفض .وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي منها ما هو ذاتي خاص بالتلميذ ومنها ما هو خاص بالبيئة التي ينتمي إليها والتي تمثل الأسرة من حيث مستواها الاقتصادي والاجتماعي، والمستوى التعليمي للوالدين، إضافة إلى عوامل اجتماعية وأخرى مدرسية .والتحصيل الدراسي له أهمية

وعمومًا فإنّ التحصيل الدراسي من أهم المعايير التي يستدل بها على مدى اكتساب واستيعاب لتلاميذ .

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا : منهاج الدراسة .

ثانيا : الدراسة الاستطلاعية .

ثالثا : حدود الدراسة .

رابعا : الأدوات المستخدمة في الدراسة .

خامسا : الدراسة الأساسية .

سادسا : الأساليب الإحصائية .

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية القاعدة الأساسية لأي بحث علمي، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات حول موضوع بحثه، وبما أن قيمة النتائج التي يحصل عليها الباحث في دراسته تتوقف على مدى دقة الإجراءات المنهجية، والضبط الدقيق في معالجة الدراسة الميدانية.

يأتي هذا الفصل ليوضح نوع المنهج الذي اعتمد، وكيفية اختيار العينة، وطريقة تصميم الأدوات المستخدمة في البحث.

-أولا: منهج الدراسة .

تتحدد طبيعة المنهج المتتبع حسب طبيعة البحث والأهداف التي يرمي إليها، ، لهذا نجد أن هناك مناهج مختلفة، و ذلك لاختلاف المواضيع التي يتناولها الباحث، فكل باحث يتبع منهجا معينا حسب طبيعة المشكلة التي يدرسها ، وبما أن هذه الدراسة تستهدف معرفة علاقة بين الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، فإن المنهج المناسب هو **المنهج الوصفي بأسلوبيه ألارتباطي والمقارن** ،. لأنه الأنسب لدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرين للوصول إلى نتائج حقيقية بالإضافة إلى دراسة الفروق بين المجموعات من اجل الوقوف على الاختلاف بينها في الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي .

-ثانيا :الدراسة الاستطلاعية.

تعد الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بالغة في البحث العلمي لأنها تساعد الباحث للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والصعوبات التي تواجه الباحث تطبيق أدواته. (منسي، 2003: 59)

- الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على مكان إجراء و اختيار العينة و التأكد من صحة المقياس أو الاستبيان و ذلك من خلال حساب الخصائص السيكو مترية للاستبيان (الصدق و الثبات) المطبق على عينة التقنين و البالغ عددها 25 تلميذ حيث تم اختيارهم بطريق عشوائية .

ثالثا : حدود الدراسة .

.01- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة بثانوية الشهيد لغول منفوخ بدائرة جمورة هذه الثانوية التي أنشئت سنة 1990 على مساحة قدرة ب 25756.26 م2 و هي عبارة عن مشروع بني بالتطوع و جمع التبرعات من أهالي المنطقة ،و تشمل الثانوية على 19 قاعة دراسة و 05 مخابر 02 علوم 02 فيزياء و مخبر للإعلام الآلي ، و مكتبة تظم اكثر 9231 كتابا و جنح إداري و مطعم بطاقة 200 تلميذ يقدم 300 وجبة يوميا و يبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين خلال السنة الدراسية 2020/2019 بالثانوية 568 تلميذ موزعين 20على فوج تربوي على النحو التالي:

7 أفواج في السنة الأولى ثانوي بتعداد 204 تلميذ.

6 أفواج في السنة الثانية ثانوي بتعداد 156 تلميذ.

7 أفواج في السنة الثالثة ثانوي بتعداد 208 تلميذ.

ولقد تحصلت الثانوية في السنة الدراسية 2019/2018 على نسبة نجاح في البكالوريا قدرة 49.73 % حيث نالت المرتبة 20 ولائيا ولاية بسكرة ".

-02- الحدود الزمنية:

-أ- **الدراسة الاستطلاعية**: إجراء الدراسة الاستطلاعية في 24 فيفري 2020 .

ب- الدراسة الأساسية: أجريت الدراسة الأساسية في مـدة 5 أيام إبتـداءا مـن يوم 08 مارس 2020 إلى غاية 12 مارس 2020 خلال الموسم الدراسي 2020/2019.

رابعا الأدوات المستخدمة:

-01- **مقياس الحاجات النفسية:**استخدمنا في هذا البحث مقياس الحاجات النفسية الأساسية و الذي قام ببنائه لاكواردي و آخرون 2000و الذي قام بتعريبه أبو اسعد 2005 و الذي يشتمل على 21 فقرة تتوزع على ثلاثة إبعاد و هي كمايلي :

الحاجة للاستقلالية (autonomy) :و تناولت أنشطة (المراهق) و اهتماماته و أهدافه الداخلية ، و تتفق هذه الأنشطة مع قيمة و تقليده الداخلية ، و بنفس الوقت حاجته للتخلص من القيود و التقاليد و القوالب المفروضة و تقيسها الفقرات التالية : (1.4.8.11.14.17.20).

الحاجة للكفاءة (competence) : و تناولت قدرة الفرد على الوصول إلى الأهداف المرغوبة و إنجاز الأمور الصعبة و تخطي العقبات و تحقيق أفضل النتائ ج كما قد تعنى التفوق ، و تقيسها الفقرات (3.5.10.13.15.19).

الحاجة إلى القرب من الآخرين (relatedness) : و التي تختص بشعور المراهق بالأمن الناتج عن ارتباط بالاخرين و العمل معهم بأسلوب تعاوني و بعلاقات حميمة ، و العمل على تكوين صداقات و العمل على استعاد الآخرين و الإخلاص لهم و تقيسها الفقرات (2.6.7.9.12.16.18.20) (انظر الملاحق) و المقياس يظم 21 بند تم صياغة بنوده في اتجاهين موجب و سالب و تتم الإجابة على بنوده من خلال خمسة بدائل هي "دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا " .
وبما أن البنود تم صياغتها في اتجاهين موجب وسالب فالتصحيح يكون كالأتي:

- **العبارات الموجبة التصحيح :**

دائما (05) نقاط ، غالبا (04) نقاط ،أحيانا (03) نقاط ،نادرا(نقطتين) ، أبدا (نقطة) .

- **العبارات السالبة التصحيح :**

دائما (نقطة) ، غالبا (نقطتين) نقاط ،أحيانا (03) نقاط ،نادرا(04) ، ابدا (05) نقاط

جدول رقم (01) يوضح العبارات الموجبة والعبارات السالبة

أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة
1.2.5.6.8.9.10.12.13.14.17.21	3.4.7.11.15.16.18.19.20

حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين **21-105** وتدل الدرجة المرتفعة على تلبية الحاجات النفسية بينما تدل الدرجات المنخفضة عن أن حاجاته النفسية غير ملبية .

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات النفسية :**

لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس الحاجات النفسية تم تطبيقه على عينة التقنين التي تم اختياره بطريقة عشوائية من تلاميذ ثانوية الشهيد لغويل منفوخ جمورة و البالغ عددها 25 تلميذ (12 ذكور و 13 إناث).

-01- ثبات المقياس :

يشير الثبات إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس ، لأن تطبيقها تحت ظروف مماثلة يعطي نفس النتائج باستمرار.(عوض و خفاجة،: 165)

و تم حساب الثبات بطريقتين:

أ-**التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت الدرجات الزوجية و الفردية لأفراد العينة و بلغت قيمة معامل الارتباط برسون بين جزئي الاختبار 0.28 .

و بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون بلغت 0.44 و هو معامل ثبات متوسط .

اما باستخدام معامل الثبات لجتمان فقد بلغ معامل الثبات 0.42 وهو معامل ثبات متوسط .

ب-ألفا كرونباخ: كما تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الثبات لـ ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0.60 و هي قيمة ثبات مقبولة و منه المقياس يتمتع بالثبات وبالتالي يمكن الاطمئنان لتطبيقه في الدراسة الحالية.

-02- صدق المقياس :

أ- **الصدق التمييزي:** طبق المقياس للكشف عن مدى قدرة الفقرات على التمييز بين أفراد عينة التقنين (25 مفردة) من ذوي الدرجات العليا في الحاجات النفسية ونظرائهم من ذوي الدرجات المنخفضة ، و ذلك بحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا و الدنيا معتمدين في تحديد المجموعتين على نسبة (27%) في مج الدنيا و (27%) في مج العليا من الدرجات حيث قدر عدد الافراد في كل مجموعة (7 أفراد) وذلك بعدما تم ترتيبها تنازليا. و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02) يمثل نتائج اختبار(T) لدراسة الفروق بين المجموعتين العليا و الدنيا

	ن	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T.TES	مستوى الدلالة
مجموعة دنيا	7	12	73	1.66	9.08	دال عند α =0.01
مجموعة عليا	7		86.43	3.55		

نلاحظ أن قيمة(T =9.08) و هي دالة إحصائيا عند a=0.01 و منه المقياس يتمتع بصدق تمييزي أي أنه له القدرة على التمييز بين مرتفعي الدرجة في الحاجات النفسية و بين منخفضي الدرجة في الحاجات النفسية .

ب- حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات و الذي يساوي 0.77 .

02- **التحصيل الدراسي** : الاستعانة بالنتائج الدراسية للفصلين الأول و الثاني من اجل حساب مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ .

خامسا : الدراسة الأساسية .

ا/ مجتمع الأساسي لدراسة:

إن دراسة أي ظاهرة اجتماعية أو نفسية أو تربوية تعتمد أساس على العينة المأخوذة من الظاهرة إذ انه بدون عينة لا نستطيع دراسة المشكلة ، و يتكون مجتمع الدراسة لهذا البحث من تلاميذ ثانوية الشهيد لغويل منفوخ جمورة و المقدر عددهم ب 565 تلميذ و تلميذة كما يبينه الجدول التالي :

جدول رقم (03) يوضح توزيع التلاميذ حسب المستوى و الشعبة الدراسية .

المستويات		عدد الأفواج	عدد التلاميذ	عدد الإناث
أولى ثانوي	جذع مشترك آداب	03	78	49
	جذع مشترك علوم	04	125	65
الثاني ثانوي	رياضيات	01	12	07
	علوم تجريبية	03	86	40
	آداب و فلسفة	02	58	33
الثالثة ثانوي	رياضيات	01	12	07
	علوم تجريبية	03	103	57
	آداب و فلسفة	03	92	64
المجموع		20	565	322

ب/ عينة الدراســـة :

أجريت الدراســـة على عينة من تلاميـــذ الثانوية تم اختيارها بطريقـــــة عشوائية طبقية عددها (130) تلميذا ، مثلت نسبة 23 % من المجتمع الأصلي. و تقسم العينة حسب متغيري حسب المستوى الدراسي و الجنس و الشعبة الدراسية كما يلي

01-/ حسب المستوى الدراسي :

جدول رقم (04) يوضح توزيع تلاميذ حسب المستوى الدراسي

المستويات	المجموع	النسبة المئوية
أولى ثانوي	53	%40.76
الثانية ثانوي	41	%31.54
الثالثة ثانوي	36	%27.70
المجموع	130	%100

02- /حسب الشعب الدراسية :

جدول رقم (05) يوضح توزيع تلاميذ حسب الشعبة الدراسية (علوم /آداب)

التخصص	المجموع	النسب المئوية
تخصص آداب	62	%47.70
تخصص علوم	68	%52.30
المجموع	130	%100

03-/حسب الجنس ذكور إناث :

جدول رقم (06) يوضح توزيع تلاميذ حسب الجنس (ذكور/ إناث)

الجنس	**المجموع**	النسب المئوية
ذكور	**41**	%31.54
إناث	**89**	%68.46
المجموع	**130**	%100

سادسا : الأساليب الإحصائية .

يعتبر الأسلوب الإحصاء المتبع من طرف الباحث وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنه يساعده في اختبار والتحقق من صدق الفرضيات و في دراستنا هذه اعتمدنا على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) و استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسب المئوية .
- معمل الارتباط بيرسون .
- اختبار (t)
- اختبار التباين الأحادي (f).
- معامل آلفا كرومباخ (a) .

الفصل الخامس :

عرض و مناقشة النتائج

أولا : عرض نتائج الدراسة .

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة .

ثالثا : ملخص عام .

عرض و مناقشة النتائج :

نتطرف في هذا الفصل إلى عرض و تفسير و تحليل النتائج لمتوصل إليها في الدراسة الأساسية و فقا للفرضيات المذكورة سابقا .

أولا: عرض نتائج الدراسة .

-01- عرض نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية :

مستوى الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية متوسط .

النتائج المتوصل إليها :

جدول رقم (07) يوضح مستوى الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

مستوى الحاجات النفسية	العدد	النسبة المئوية
منخفض اقل من 45	01	0.77%
متوسط (45 إلى 65)	08	6.15%
مرتفع أكثر من 65	121	93.08%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن إجابات التلاميذ المرحلة الثانوية على بنود مقياس الحاجات النفسية انقسمت إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى التلاميذ الذين كان مستوى حاجاتهم النفسية منخفض وقد بلغ عددهم تلميذ وحدا بنسبة مؤوية قدرة بـ 0.77% أما المجموعة الثانية فتمثلت في التلاميذ الذين كان مستوى حاجاتهم متوسط وقدر عددهم بثمانية تلاميذ بنسبة 6.15% أما المجموعة الثالثة فتتمثل التلاميذ الذين كان مستوى حاجاتهم مرتفع و الذين يمثلون الفئة الغالبة و المقدر عددهم بمئة و وحد و عشرون تلميذ أي بنسبة 93.08% .

و هذا يعني أن مستوى الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع .

جدول رقم (08) يوضح مستوي التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي

مستوي التحصيل الدراسي	**العدد**	**النسبة المئوية**
منخفض (اقل من 9)	2	1.54%
متوسط (9-13)	78	60 %
مرتفع من13 فما فوق	50	38.46%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن الباحث قسم مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى التلاميذ الذين كان مستوى تحصيلهم الدراسي منخفض وقد بلغ عددهم تلميذ اثنين بنسبة مؤوية قدرة بـ 1.54% أما المجموعة الثانية فتمثل في التلاميذ الذين كان مستوى تحصلهم الدراسي متوسط وقدر عددهم بثمانية سبعون تلاميذ بنسبة 60% أما المجموعة الثالثة فتتمثل في التلاميذ الذين كان مستوى تحصلهم الدراسي مرتفع و قدر عددهم ب خمسون تلميذ بنسبة 38.46% .
و هذا يعني أن مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية متوسط .

القرار:من خلال نتائج الجدول رقم (07) و الجدول (08) نستنتج مايلي :

أن مستوى الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع ومستوى تحصيلهم الدراسي متوسط.

-02- عرض نتائج الفرضية الثاني : "

نص الفرضية:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية، الحاجة للكفاءة، الحاجة للقرب من الآخرين) و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

النتائج المتوصل إليها

جدول رقم (09) يوضح العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

معامل الارتباط بيرسون	التحصيل الدراسي (المعدل)	العدد	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحاجة للاستقلالية	0.15	130	128	غير دال
الحاجة للكفاءة	0.01	130	128	غير دال
الحاجة للقرب من الآخرين	0.350**	130	128	دال عند α=0.01
الحاجات النفسية ككل	0*20.	130	128	دال عند α=0.05

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) انه **لا توجد علاقة ارتباطيه** ذات دلالة إحصائية بين أبعاد(**الحاجة للاستقلالية و الحاجة للكفاءة**)و **التحصيل الدراسي** لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أما بعد **الحاجة للقرب من الآخرين و التحصيل الدراسي** لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فهي **دالة إحصائية** عند α=0.01 و معامل الارتباط بيرسون r =0.35**

أما الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين و التحصيل الدراسي ،فهي دالة إحصائيا عند α=0.05 و معامل الارتباط بيرسون بـ r = 0.20*

القرار: من خلال النتائج المتحصل عليه في الجدول رقم (09) نستنتج مايلي :

تحقق الفرض انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية، الحاجة للكفاءة، الحاجة للقرب من الآخرين) و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-03- عرض نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) و متغير التخصص (أدبي /علمي) ومتغير المستوى (أولى /ثانية / ثالثة ثاوي).

النتائج المتوصل إليها :

جدول رقم (10) يمثل نتائج اختبار(T) لدراسة الفروق بين الجنسين في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين)

المتغير	الجنس	ن	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test.	مستوى الدلالة
الحاجة للاستقلالية	الذكور	42	128	26.90	2.84	1.03	غير دال
	الإناث .	88		26.25	3.61		
الحاجة للكفاءة	الذكور	42	128	26.67	3.91	1.48	غير دال
	الإناث	88		25.42	4.4.70		
الحاجة للقرب من الآخرين	الذكور	42	128	25.07	3.46	0.31	غير دال
	الإناث	88		24.86	3.63		
الحاجات النفسية ككل	الذكور	42	128	78.62	8.09	1.17	غير دال
	الإناث	88		76.64	9.36		

يتضح من الجدول رقم (10) إن النتائج المتحصل عليها من خلال استجابات التلاميذ على مقياس الحاجات النفسية بإبعاده (الحاجة للاستقلالية و الحاجة للكفاءة و الحاجة للتقرب بين الآخرين) غير دالة.

و هذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية و الحاجة للكفاءة والحاجة للتقرب بين الآخرين) والدرجة الكلية للحاجات النفسية تعزو لمتغير الجنس (ذكور /إناث).

جدول رقم (11) يمثل نتائج اختبار(T) لدراسة الفروق بين التخصص (علمي / أدبي) في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين)

المتغير	التخصص	ن	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test.	مستوى الدلالة
الحاجة للاستقلالية	علمي	68	128	26.37	3.58	0.33	غير دال
	أدبي	62		26.26	3.18		
الحاجة للكفاءة	علمي	68	128	25.50	4.60	0.85	غير دال
	أدبي	62		26.18	4.37		
الحاجة للقرب من الآخرين	علمي	68	128	24.94	3.93	0.03	غير دال
	أدبي	62		24.92	3.14		
الحاجات النفسية ككل	علمي	68	128	76.81	10.16	0.62	غير دال
	أدبي	62		77.79	7.54		

يتضح من الجدول رقم (11) إن النتائج المتحصل عليها من خلال استجابات التلاميذ على مقياس الحاجات النفسية بإبعادها (الحاجة للاستقلالية و الحاجة للكفاءة و الحاجة للتقرب بين الآخرين).

انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية و الحاجة للكفاءة و الحاجة للتقرب بين الآخرين). والدرجة الكلية للحاجات النفسية تعزو لمتغير التخصص(علمي/ أدبي).

جدول رقم (12) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (F) لدراسة الفروق بين المستوى الدراسي (أولى/ ثانية /ثالثة ثاوي) في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الحاجة للاستقلالية	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	74.95 1407.35 14.82	2	37.47 11.08	3.38	دال عند α=0.05
الحاجة للكفاءة	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	218.60 2380.33 2598.93	2	109.30 18.74	5.83	دال عند α=0.01
الحاجة للقرب من الآخرين	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	15.93 1624.44 16.40.37	2	7.96 12.79	0.62	غير دال
الحاجات النفسية ككل	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	314.15 10119.87 10434.03	2	157.07 79.68	1.97	غير دال

يتضح من الجدول رقم (12) إن النتائج المتحصل عليها من خلال استجابات التلاميذ على مقياس الحاجات النفسية بإبعادها (الحاجة للاستقلالية و الحاجة للكفاءة و الحاجة للتقرب بين الآخرين).

انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية في الدرجة الكلية للحاجات النفسية و كذا بعد الحاجة للقرب من الآخرين تعزو لمتغير المستوى (أولى /ثانية /ثالثة ثانوي)، في حين نلاحظ و جد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية في بعد الحاجة للاستقلالية و بعد الحاجة للكفاءة تعزو لمتغير المستوى الدراسي (أولى /ثانية /ثالثة ثانوي) ،

القـــــرار:من خلال النتائج المتحصل عليه في الجداول (10) و (11) و (12) نستنتج مايلي :

انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) و متغير التخصص (أدبي /علمي) ومتغير المستوى (أولى /ثانية / ثالثة ثاوي).

-04- عرض نتائج الفرضية الرابعة : "

نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) ومتغير التخصص (علمي/ أدبي) ومتغير المستوى الدراسي(أولى / ثانية /ثالثة ثانوي)

النتائج المتوصل إليها :

جدول رقم (13) يمثل نتائج اختبار(T) لدراسة الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي

الجنس	ن	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.	مستوى الدلالة
ذكور	42	128	11.32	1.87	3.23	دال عند α =0.01
إناث	88		13.25	2.00		

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن نتائج التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الثانوي و المتحصل عليها من خلال الكشوف الفصلية للفصلين الأول و الثاني للامتحانات ، و باستخدام الأسلوب الإحصائي (T) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج التلاميذ التعليم الثانوي عند مستوى الدالة a=0.01 و جاءت الفروق لصالح الإناث، و هذا يعني وجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) عند α = 0.05 لصالح الإناث .

جدول رقم (14) يمثل نتائج اختبار(T) لدراسة الفروق بين التخصص (علمي/ أدبي) في التحصيل الدراسي

التخصص	ن	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.	مستوى الدلالة
علمي	68	128	12.65	2.63	0.11	غير دال
أدبي	62		12.60	1.48		

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن نتائج التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الثانوي و المتحصل عليها من خلال الكشوف الفصلية للفصلين الأول و الثاني للامتحانات ، و باستخدام الأسلوب الإحصائي (T) لا انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج التلاميذ التعليم الثانوى .

و هذا يعني انه لا توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزي لمتغير التخصص (علمي / أدبي).

جدول رقم (15) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (F) لدراسة الفروق بين المستوى الدراسي (أولى/ ثانية /ثالثة ثاوي) في التحصيل الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلي	35.04 565.77 600.87	2	17.54 4.45	3.99	دال عند α=0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن نتائج التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الثانوي و المتحصل عليها من خلال الكشوف الفصلية للفصلين الأول و الثاني للامتحانات ، و باستخدام الأسلوب الإحصائي تحليل التباين الأحادي (F) لدراسة الفروق . انه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند α =0.05 .
و هذا يعني انه توجد هناك فروق في مستوى التحصيل الدراسي بي ن تلاميذ التعليم الثانوي تعزي لمتغير المستوى الدراسي(أولى / ثانية /ثالثة ثانوي) عند α = 0.05 .
القرار من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول (13)و (14) و (15) نستنتج مايلي :
انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) ومتغير المستوى الدراسي(أولى / ثانية /ثالثة ثانوي) أما متغير التخصص (علمي/ أدبي) فلا توجد هناك فروق في درجة التحصيل الدراسي ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة.

-01- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية :

مستوى الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية متوسط .

1/ يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (07) ،أن مستوى الحاجات النفسية لدى تلميذ المرحلة الثانوية مرتفع ، ولقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة منى إدريس عبد المطلب مكي (2016) بعنوان **الحاجات النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية** و التي توصلت إلى إن السمة المميزة للحاجات النفسية لدى طلاب المرحة الثانوية بمحلية بحري مفاهيم مرتفع و دراسة أشرف محجوب محمد حسين (2018) بعنوان: **الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا.** التي توصلت إلى أن الحاجات النفسية لدي طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا تتسم بالإيجابية.

أن الحاجا ت النفسية عنصراً مهماً من عناصر تكوين الشخصية وعاملاً أساسياً في البناء النفسي للإنسان، و المؤشر الحقيقي للصحة النفسية لدى التلاميذ وتحديد مدى توافقهم النفسي والانفعالي، الأمر الذي يساعد على فهم تركيبة الشخصية لديهم ، و يعد إشباع الحاجات النفسية من الجوانب المهمة في حياة التلاميذ حيث يسهم إشباع الحاجات النفسية بقدر كبير في تشكيل سماتهم النفسية بما يحقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي، مما قد ينعكس ايجابياً على تحصيلهم الدراسي.

يرى جوش(JOCH 1993) أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية ، النفسية و الاجتماعية إي هي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه و مع من حوله .

وللحاجات النفسية أهميتها الخاصة في عملية التعلم فالحاجة إلى الانجاز و التحصيل و تحقيق مكانة علمية ، تستثير سلوك الفرد و توجهه نحو تعلم خبرات جديدة ، و يرى الباحث إن ارتفاع مستوى الحاجات النفسية لدى التلاميذ التعليم الثانوي راجع إلى توفر الرعاية النفسية و المساند و المرافقة و التشجيع داخل الثانوية المؤسسة التربوية (مستشار التوجيه و الإرشاد المدرســـي و المهني المعلمين الطاقم الإداري) وخارجها (المجتمع و الأسرة) .

2/ في حين يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (08) و الخاص بمستوى التحصيل لدى تلاميذ التعليم الثانوي و المستنبطة من نتائج كشوف النقاط للفصلين الأول و الثاني إن مستوى التحصيل الدراسي متوسط حيث بلغت نسبة التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المتوسط 60% و نسبة التلاميذ ذوي التحصيل الجيد 38.46 % و نسبة التلاميذ منخفضي التحصل الدراسي 1.54 % ونلاحظ أن فئة الغالبة هي فئة متوسطي التحصيل . وهذا ما يفسر النتائج التي تحصلت عليها الثانوية في السنة الدراسية 2019/2018 في شهادة البكالويا و التي قدرة 49.73 % حيث نالت المرتبة 20 ولائيا ولاية بسكرة ".. و يهدف قياس

التحصيل الدراسي إلى إعطاء المتعلم معرفة عن مستواه ورتبة مقارنة بمستويات ورتب زملائه في نفس القسم كما بينه نعيم الرفاعي (1975)"إن الهدف من معرفة تحصيل التلاميذ ومعرفة مدى تقدمهم ،في استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة من خلال فترة زمنية معينة .

02-مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية، الحاجة للكفاءة، الحاجة للقرب من الآخرين) و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

يتضح من خلال النتائج الجدول رقم (09) ، انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بأبعادها ككل (الحاجة للاستقلالية، الحاجة للكفاءة، الحاجة للقرب من الآخرين) و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دالة عند α=0.05 . و دالة إحصائية عند α=0.01 بالنسبة لبعد القرب من الآخرين ، أما بعدي الحاجة للاستقلالية و بعد الحاجة للكفاءة فلا توجد بينهم علاقة ارتباطيه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي. و في استعراضنا للدراسات السابقة وجدنا رائيان دراسات ذهبت إلى وجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية، الحاجة للكفاءة، الحاجة للقرب من الآخرين) و التحصيل الدراسي مثل دراسة منى إدريس عبد المطلب مكي (2016) بعنوان" **الحاجات النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية** "انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بعض المتغيرات و التحصيل الدراسي/" الحاجة التحمل و الحاجة إلى السيطرة و الحاجة إلى التقدير و الحاجة الجنسية الغيرة " . في حين توجد دراسات توصلت إلى عدم وجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي مثل دراسة فوزي مفضي(1996) بعنوان **الحاجات النفسية لدي طلاب كلية الآداب بالجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** و دراسة أشرف محجوب محمد حسين (2018) بعنوان **الحاجات النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا.**

و يرى الباحث أن الحاجات المتبادلة بين التحصيل الدراسي و الحاجات النفسية لدى التلميذ و التي من ورائها تسعى إلى تحقيق الذات ، حيث إن التحصيل الدراسي يشعر التلميذ بالنجاح و التفوق و يعزز الثقة في نفسه ، و يرجع الباحث بروز الحاجة إلى القرب من الآخرين و ارتباطها بالتحصيل الدراسي عند التلميذ في هذه فترة و التي تتميز المراهقة فهو في حاجة إلى الإ حساس شعور بأنه متحد مع الجماعة أو مقبول فيها وله مكانة آمنة فيها، والانتماء بالنسبة للتلميذ هو عبارة عن إحساس تجاه أمر معين أو وجهة معينة يبعث على اللجوء لها والفخر بالانتساب . و توجد مع شخص آخر أو جماعة أو عقيدة، فالانتماء حاجة إنسانية، وهذا ما يعزز الارتباط بالآخرين بهدف خفض التوتر.

-03- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) و متغير التخصص (أدبي /علمي) ومتغير المستوى (أولى /ثانية / ثالثة ثاوي).

من خلال النتائج المتحصل عليه في الجداول (10) و (11) و (12) نستنتج مايلي :

انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) و متغير التخصص (أدبي /علمي) ومتغير المستوى (أولى /ثانية / ثالثة ثاوي).

ولقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أحمد عبد الرحمن مدنى(2003) دراسة أحمد عبد الرحمن مدنى(2003) إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيًا فى الحاجات النفسية بين الطلاب تعزى للجنس (ذكور / اناث). في حين ترى دراسة أسماء السرسي وأماني عبد المقصود(2000) و منى إدريس عبد المطلب مكي (2016) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكو ر و الإناث في بعض الحاجات النفسية تارة تكون الإناث و تارة أخرى تكون لذكور .

و يرجع الباحث هذه النتائج إلى كون أفراد العينة المكونة من تلاميذ المرحلة الثانوي يمرون ينفس المرحلة العمرية(21/15 سنة) (فترة المراهقة) و ينحدرو ن من نفس المنطقة السكنية (دائرة جمورة) ، و يتمدرسون بظروف دراسية متقاربة من ناحية المناهج الدراسي و أساليب التدريس لجميع التلاميذ سواء كانوا في السنة الأولى أو الثانية أو الثالثة ثانوي دون تميز بينهم بالإضافة إلى التطور الذي شاهدت هـ مختلف المجتمعات و خاصتا المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة ، نجد أنها ساوت بين الأدوار و المسؤوليات لكلا الجنسين مما جعل الخصائص النفسية و الاجتماعية و المعرفية للإناث و الذكور أكثر تشابها و تقاربا هذا ما جعل الفروق بينهم ضئيلة أضفتا إلى ملازمة الإناث للذكور في جميع مراحل الدراسة .

-04- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

نص الفرضية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) ومتغير التخصص (علمي/ أدبي) ومتغير المستوى الدراسي(أولى / ثانية /ثالثة ثانوي)

من خلال النتائج المتحصل عليه في الجداول (13) و (14) و (15) نستنتج مايلي :

انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث ومتغير المستوى الدراسي(أولى / ثانية /ثالثة ثانوي) أما متغير التخصص (علمي/ أدبي) فلا توجد هناك فروق في درجة التحصيل الدراسي ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

و يرجع الباحث وجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث ،إلى خصوصية المنطقة و الظروف الاجتماعية فالإناث يمضون وقت أطول في البيت مما يساعدهن على الدراسة و ملء فراغهن بالمطالعة و كذا للمتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و من اجل الحصول على الشهادة التي ستفتح لهن المجال للحصول على فرصة عمل و تلبية طموحه ن في الاستقلالية المادية و المشاركة في الحياة الاجتماعية بفاعلية في حين نجد الذكور و نتجتا للظروف الاجتماعية و المدية و للطابع ألفلاحي الغالب على المنطقة نجد الذكور يمضون معظم أوقاتهم خارج المنزل في العمل في البساتين و الحقول من اجل مساعد ة أسرهم و هذا ما يفقدهم الدافعية نحو الدراسة و هذا ما اشر تاليه دراسة(محمد احمد صوالحي 2002) فحين يرجع الباحث و جود الفروق في مستوى التحصيل الدراسي النتاج عن متغير المستوى الدراسي (أولى / ثانية / ثالثة ثانوي) إلى عدت أسباب منها اختلاف في السن بين التلاميذ و اختلاف في طريقة التفكير و كذا متطلبات كل مرحلة فالتلاميذ في السنة الأولى ثانوي بصد التحضير لعملية التوجيه و من الجذوع المشترك و إلى التخص ص في السنة الثانية ثانوي فالتلاميذ في تسابق من اجل الحصول على الاختصاص المرغوب فيه أما التلاميذ في السنة الثالثة ثانوي فهم بصدد التحضير لشهادة البكالوريا أما السنة الثانية ثانوي و بالرغم من أهميتها إلى أن معظم التلاميذ يعتبرونها مرحلة راحة .ومن هنا نستخلص أسباب ظهر الفروق في درجة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . في حين لا توجد هناك فروق في درجة التحصيل الدراسي تعزو لمتغير التخصص(علمي / أدبي).

ثالثا :الاستنتاج العام .

عمدنا في هذه دراسة إلى الكشــف عن العلاقـة بين الحاجات النفسية و التحصـيل الدراسي لدى فئة التلاميذ في المرحة الثانوية و لقد اخترنا ثانوية الشهيد لغويل منفوخ بدائرة جمورة ولاية بسكرة نموذج من اجل إجراء هذه الدراسة ، و بعد تحليل استجابات التلاميذ على مقياس الحاجات النفسية و مقارنتها مع نتائجهم الدراسية للفصلين الأول و الثاني توصلنا إلى النتائج التالية حسب فرضيات البحث :

01/ الفرضية الأولى:

- مستوى الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع بنسبة 93.08%.
- مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية متوسط بنسبة % 60 .

02/ الفرضية الثانية:

- وجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى القرب من الآخرين و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عند α=0.01 .
- عدم وجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى الاستقلالية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- عدم وجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى الكفاءة و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- وجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية، الحاجة للكفاءة، الحاجة للقرب من الآخرين) و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.ذات دلالة عند دال عند α=0.05 .

03/ الفرضية الثالثة :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) في الدرجة الكلية للمقياس تعزي لمتغير الجنس(ذكور/ إناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجة للاستقلالية دال عند α=0.05 لصالح الذكور .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة لحاجة للكفاءة دال عند α=0.01 لصالح الذكور .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) تعزو لمتغير التخصص (أدبي /علمي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات النفسية بأبعادها (الحاجة للاستقلالية ، الحاجة للكفاءة ، الحاجة للقرب من الآخرين) تعزو لمتغير المستوى (أولى /ثانية / ثالثة ثاوي).

04/ الفرضية الرابعة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزي لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث دال عند α=0.01 .
- توجـــد فــروق ذات دلالة إحصائية في مستـــوى التحصيل الدراسي تعــزي لمتغير المستوى الدراسي(أولى / ثانية /ثالثة ثانوي) دال عن α=0.05.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي تعزي لمتغير التخصص (علمي/ أدبي) .

و بعد تحليل النتائج المتوصل إليها في الدراسة توصلنا إلى و جود علاقة ارتباطيه بين الحاجات النفسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الاقتراحات و توصيات

من خلال النتائج المتوصل إليه في هذه الدراسة و التي تثبت وجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية و التحصيل الدراسي و نظرا لأهميتها نقترح ما يلي :

- توظيف أخصائيين نفسانيين دائما على مستوى المؤسسات التربوية من اجل التكفل النفسي للتلاميذ إلى جانب مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .
- توظيف الأساليب العلمية الحديثة و الوسائل التكنولوجيا و مداخل الفهم الشامل لحاجات الطلاب التعليمية و النفسية و الاجتماعية و الفهم الدقيق لسلوكياتهم ، و توظيف الأساليب العضوية في زيادة الدافعية لديهم على تحسين أدائهم الدراسي و التعليمي في نفوس الطلاب.
- إشراك الأخصائيين النفسانيين في العملية التربوية من خلال فتح ورشات عمل خلال الموسم الدراسي للتعريف بمختلف الاضطرابات النفسية و دور المختص النفسي في علاجها في الوسط التربوي
- ضرورة حسن معاملة المعلمين للتلاميذ بحيث تكون دافعة لهم على مواصلة الدراسة و بالتالي ارتفاع تحصيلهم.
- فتح نشاطات الثقافية و الرياض داخل مؤسسات من اجل التخفيف من ضغط النفسي و كذا فتح المجال من ربط علاقات اجتماعية بين التلاميذ .
- التعاون البناء بين الأسرة و المدرسة ومن اجل منح الفرصة للتلميذ من اجل نمو نفسي متكامل من خلال مساعدته على التواصل الاجتماعي و التجفيف من شدة الضغط النفس الذي يؤثر في تحصلهم الدراسي من خلال تحقيق حاجاته النفسية و الاجتماعية .

المراجع

• قائمة المصادر و المراجـــــــــع

• أولا المصادر :

1. **القران الكريم** .
2. ابن منظور،(1959) **لسان العرب**. دار المعارف لبنان .
3. المعجم الوسيط 1985 ط 3 ج1 مجمع اللغة العربية للنشر ، القاهرة .
4. المنجد في اللغة والإعلام،(1996) ط 37 : دار شرق، بيروت،.

• ثانيا المراجع :

• الكتب بالعربية :

1. جابر جابر عبد الحميد. (1986) .نظريات **الشخصية** " **البناء– الديناميات– النمو – طرق البحث – التقويمّ** . دار النهظة العربية القاهرة.
2. زهران حامد (1999) **علم النفس النمو الطفل و المراهق** ط5 ، عالم الكتاب القاهرة
3. سعدية محمد بهادر.(1996). **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**، ط 2، مطبعة المدنى القاهرة:
4. سهير أحمد ,(2003) ,**سكولوجية الشخصية** , ط1 . مركز الإسكندرية للكتاب , مصر..
5. طاهر. سعد الله .(1994) .**علاقة القدرة والابتكار بالتحصيل الدراسي** . ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر .
6. طه فرج ،(1993) . **موسوعة علم النفس و التحليل النفسي** .ط1. دار سعاد الصباح ، الكويت .
7. عبد الرحمان عيسي . **القياس و التجريب في علم النفس و التربية** . دار النهضة العربية – بيروت – دون سنة الطبع
8. عبد الرحمان عيسي.(1999). **علم النفس المعاصر (نظرة معاصرة)** . ط2 . دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع
9. عبد الغفار، عبد السلام. (1979) . **مقدمة في الصحة النفسية**، دار النهض المصرية .القاهرة.
10. عبد اللطيف محمد خليفة، (2000) . الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، . القاهرة، مصر،
11. عبد المنعم الحنفي. (2003). الموسوعة النفسية، علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية، ط 2، مكتبة مدبولي. القاهرة.

12.علاء الدين كفافي وآخرون (2010). نظريات الشخصية" الارتقاء، النمو، التنوع".، دار الفكر، الأردن.
13.علاء الدين كفافي (2009 :) علم النفس الأسري. ط1. دار الفكر ناشرون .وموزعون، الأردن
14.العيساوي عبد الرحمان.(2002). القياس والتجريب حي علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.
15.عيسوي، عبد الرحمن محمد. (1973). علم النفس بين النظرية و التطبيق .الكتب الجامعية . الإسكندرية .
16.فاخر، عاقل.(1998) علم النفس التربوي. ط 11 . دار العلم للملاكين بيروت. لبنان،
17.فهمي مصطفى .(1970) . التكيف النفسي: دار مصر للطباعة ، القاهرة.
18.مجدي عبد الله. (1997). الطفولة بين السواء والمرض، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
19.محمد زيدان (1994) .النمو النفسي للطفل و المراهق و نظريات الشخصية " ط4 " دار الشروق جدة السعودية
20.محمد سلامة آدم و توفيق حداد . علم النفس الطفل . ط1 .دار النهضة العربية بيروت
21.مختار، وفيق صفوت .(2001) . أبناؤنا و صحتهم النفسية . دار العلم و الثقافة : القاهرة .
22.مصطفي زيدان . دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام . دار الشروق جدة بدون سنة الطبع
23.منصور، عبد المجيد سيد أحمد، الشربيني، زكريا أحمد، الفقي، إسماعيل محمد (2002) السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي و أسس علم النفس المعاصر. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
24.المياحي، جعفر عبد كاظم (2010) دوافع السلوك ،Behaviuor Motives . دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر. عمان .
25.هول،كالفين ، لندرزي ، جاردنر، (1978) نظريات الشخصية ط2: ترجمة (فرج احمد فرج قدري محمد حنفي ، لطفي محمد فهمي): دار الشايع للنشر " القاهرة .
26.الوقفي، راضي. (2003) مقدمة في علم النفس. ط3 دار الشروق للنشر و التوزيع عمان الأردن
27.يوسف مصطفي القاضي و أخرون . (1981). الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي.ط1 – دار المريخ الرياض المملكة العربية السعودية.

الرسائل الجامعية :

28.أبو دوابة ، محمد محمود محمد (2012) **الاتجاه نحو التطرف و علاقته بالحاجات النفسية لدى طلابة الأزهر بغزة :** رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ،غزة

29. أمال بن يوسف، (2008) **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على .التحصيل الدراسي،** رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر.

30.بن عمارة نسيمة و بن طيب فاطنة (2016) **الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي نموذجًا (تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي)** رسالة ماجستير، جامعة بلحاج بوشعيب ، عين تموشنت .

31. الجوهري، ايمن فوزي محمد سراج (2006) **الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم** .رسالة ماجستير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق .

32. حدة لوناس.(2013) .**علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط،** رسالة ماستر، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة.

33.زينب العيفة (2016) "**الحاجات النفسية لدى المراهقين المحرومين من الوالدين " دراسة على عينة من المراهقين بجمعية كافل اليتيم وبعض المتوسطات ببلدية المسيلة.** رسالة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

34.سماح ضيف الله الأسطول (2013) **الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية" دراسة مقارنة بين المحرومين وغير المحرومين من الأم"**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر،غزة .

35. عقيل بن ساسي،(2007) **فاعلية بعض المهارات التدريسية في رفع مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلاميذ 3 متوسط،** رسالة ماجستير غير منشورة .مودعة بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

36. الكنج، أحمد. (2010). **الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي و الاجتماعي و التحصيل الدراسي** " دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق رسالة ماجستير منشر، كمية التربية، جامعة دمشق .

37. محرز عبلة (2008) **الحاجات النفسية و الاجتماعية للمراهق المتمدرس في المرحلة التعليم المتوسط** .رسالة ماجستير الجزائر .

38. مصطفى رمضاني، (2015) أثر **التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي**(دراسة ميدانية بثانويات ولاية بشار)، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

39. نسرين خميس محمد كلاب(2014) **إشباع الحاجات النفسية و علاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية و غير الإيوائية بمحافظة غزة** " دراسة مقارنة " "، رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة .

40. هادي عابدين حامد ديري.(2010). **الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بمدينة الأبيض وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالديةّ و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي** :بحث مقدم لنيل درجة دكتورا جامعة الخرطوم

41.هنود علي (2013) **التفاعل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي الأقسام النهائية بثانوية الشهيد بادي مكي بزريبة الوادي** – بسكرة – **نموذجا**، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

المجلات و الدوريات :

42. أسماء السرسي و أمينة عبد المقصود (2000) **دراسة الحاجات النفسية لدى الاطفال في مراحل تعليمية متباينة.** مجلة كلية التربية . العدد 24 جامعة عين شمس " مصر

43.اشرف محجوب محمد (2018) الحاجات **النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة بخت الرضا.** مجلة **الدراسات العليا–جامعة النيلين(مج 10) (ع40–2)**

44. جبالي نور الدين (1995). **نحو تقويم تربوي موضوعي** . مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية. باتنة . العدد 4.

45. عبد الستار محمد ظاهر (2017) **العلاقة بين الحاجات النفسية و صور الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية و طلاب المرحلة الجامعية في مدينة دمشق** . مجلة جامعة البعث–المجلد39 العدد51 .

- **مراجع أجنبية:**

46-.Deci ,E .L ,& ryan ,R.m (2000) the " what" and "why" of goal pursuits : and the self-determinatiof behavior 71anadian71ing71 inquiry human needs .,11,227,268

47- Deci ,E .L ,& ryan ,R.m (2008) 71anadian71ing optimal motivation well-being across 71ana's domains .canadian psychology.vol (49)p (14.23)

48- sedikides, C & skowronski , JJ (1997) :The symbolic self inevolutionary context personality and social psychology review pp 80-102

.Rinehart and Winston

49- ,Spencer, D. & Rathus., (1981). Psychology. New York Holt

..

الملاحق

مقياس الحاجات النفسية

البيانات الشخصية :
الاسم : ..... اللقب : .....
السن: ..... الجنس : .....
المستوى التعليمي : .....الاختصاص :.....

بين ايديك قائمة تحتـــوي على مجموعة من الحاجات النفسيـة التي يحتاجها الناس في مثل عمرك أرجو قراءة كل العبارات ووضع إشارة (X) في المكان المناسب الذي يتطابق مع ظروفك الحياتية نرجا منكـــم الإجابة على جميع العبارات بكل صراحة و الصدق .
مع العلم انه ليس هناك إجابة يمكن اعتبارها صحيحة أو خاطئة لذا أرجو الإجابة على جميع العبارات دون استثناء .

الاستجابات الواردة في هذا المقياس لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	اشعر إنني حر في أن أقرر بنفسي أموري الخاصة					
02	أحب الناس الذين أتعامل معهم					
03	اشعر بعدم الكفاءة و ضعف في قدراتي					
04	اشعر بالضغط في حياتي					
05	امدح و اقدر الناس الذين يغرفون ما أقوم به					
06	أكون على وفاق مع الناس الذين أتعامل معهم					
07	أفضل أن لا أقيم علاقات اجتماعية كثيرة					
08	عموما اشعر بالحرية في التعبير عن أفكاري و أرائي					
09	اعتبر الناس الذين أتعامل معهم باستمرار أصدقاء لي					
10	لدي القدرة على تعلم مهارات جديدة و مفيدة					
11	اضطر إلى تنفيذ ما يطلبه الآخرون في حياتي اليومية					
12	أجد الاهتمام الكافي من الناس الذين أتعامل معهم					
13	اشعر معظم الأيام بقيمة الإنجاز الذي أحققه					
14	يحترم الناس الذين أتعامل معهم في حياتي اليومية مشاعري الخاصة					
15	لا احصل في حياتي على الكثير من الفرص حتى اظهر قدراتي و كفاءاتي					
16	لا يوجد هنالك الكثير من الناس الذين اعتبرهم أصدقاء مقربين مني					
17	أنفذ ما أراه و ما هم مناسب لي في مواقف الحياة اليومية					
18	لا يبدو على الناس الذين أتعامل معهم باستمرار أنهم يحبوني كثيرا					
19	لا اشعر أنني امتلك الكثير من القدرات العالية					
20	لا يتاح لي الكثير من الفرص لكي اتخذ قراراتي بنفسي					
21	الناس عموما ودودون و لطفون تجاهي					

شكرا على تعاونكم

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE Med KHIDER BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES
Département Sciences Sociales 2019/2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضربسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية 2020/2019

إذن بالطبع

آنا الموقع أدناه: د/ ريحاني الزهرة

الرتبة: أستاذة محاضرة " ب "

المشرف على مذكرة الطالب(ة): حيدوس زهير .

الموسومة بـ : **الحاجات النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**

- دراسة ميدانية - بثانوية الشهيد لغويل منفوخ جمورة بسكرة .

شعبة: علم النفـــــس

تخصص: علم النفس المدرســـــي

أقر بان المذكرة جاهزة ويمكن عرضها على لجنة المناقشة

بسكرة في: .. 2020/09/15.

امضاء الأستاذة

مسؤول الشعبة/ التخصص